

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



رئيس التحرير
مفيد الجزائري



أخبار وتقارير

3 أفكار من أوراق اليسار:
سأنتخب الشيوعيين

أخبار وتقارير

4 الفجوة الرقمية في مؤسسات الدولة
أنظمة قديمة وبيانات مكشوفة

زراعة

9 هل من إنصاف للمرأة الريفية
في العراق؟

انتشالهم مرهون بإصلاح جذري لبنية الإنفاق العام

ثلث العراقيين يواجهون عواقب تدهور التعليم والصحة والمعيشة

بغداد. طريق الشعب

يواجه العراق أحد أكثر التحديات الاجتماعية والاقتصادية تعقيداً، إذ تكشف الإحصاءات الحديثة لتقرير الفقر المتعدد الأبعاد لعام ٢٠٢٤ عن واقع صادم، حيث يعيش أكثر من ٣٦,٨ في المائة من العراقيين - أي ما يعادل نحو ١٧ مليون شخص - في دائرة الفقر متعدد الأبعاد، بينما يعاني ١٧,٥ في المائة آخرون من فقر الدخل المباشر، أي أنهم يعيشون على متوسط دخل شهري يقل عن ١٣٧ ألف دينار!

هذه الأرقام لا تقتصر على كونها مؤشرات اقتصادية جامدة، بل تعكس خللاً بنيوياً في السياسات الاجتماعية، وغياب العدالة في توزيع الموارد، وتراجع الخدمات العامة في مجالات التعليم والصحة والعمل والسكن.

وفي ظل هذه المعطيات، تتجه الأنظار نحو مدى قدرة استراتيجية مكافحة الفقر ٢٠٢٦-٢٠٣٠ على تحقيق هدفها الطموح بخفض نسبة الفقر إلى ٨-٩٪ فقط، وسط انتقادات حادة من خبراء الاقتصاد والمجتمع لضعف المعايير الحكومية المعتمدة وتراجع فاعلية برامج الإصلاح.

أرقام تكشف عمق الأزمة

وكشف الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي أن تقرير الفقر المتعدد الأبعاد لعام ٢٠٢٤ الذي صدر في العراق، أظهر أن ٣٦,٨٪ من العراقيين، أي ما يعادل نحو ١٧ مليون شخص، يعانون من الفقر المتعدد الأبعاد.

وأوضح المرسومي أن هذا النوع من الفقر يُقاس وفق خمسة مؤشرات رئيسية تشمل: التعليم، والصحة، ومستوى المعيشة، والعمل، والصدمات الاجتماعية والاقتصادية، ما يعكس عمق التحديات التي تواجه التنمية البشرية في البلاد.

وأضاف أن التقرير أشار أيضاً إلى أن ١٧,٥٪ من العراقيين يعانون من فقر الدخل، أي أنهم يعيشون على متوسط دخل شهري يقل عن ١٣٧ ألف دينار فقط.

كسر حلقة الفقر

وقال الباحث الاقتصادي عبد الله نجم

إن "قياس فعالية الاستراتيجيات لا يقتصر على متابعة المؤشرات الاقتصادية مثل معدلات الدخل أو البطالة، بل يجب مراقبة جودة الحياة بشكل شامل، بما في ذلك وصول المواطنين إلى التعليم والصحة والخدمات الأساسية، وتحسين البنية التحتية، وارتقاء مستوى المعيشة في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء."

وأضاف نجم أن "الاستطلاعات الميدانية ومؤشرات الرضا الاجتماعي تعد أدوات مهمة لفهم أثر السياسات على الفئات الأكثر هشاشة"، مشدداً على أن "خلق سوق عمل مستدام ممكن، لكنه يتطلب إصلاحات هيكلية طويلة الأمد وتنويع الاقتصاد عبر دعم القطاعات غير النفطية مثل الزراعة والصناعة والخدمات الرقمية والسياحة، وفتح المجال أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة لتوظيف الشباب." وأشار إلى أن "الاستثمار في التعليم الفني والتقني والتدريب المهني يخلق قوة

عاملة قادرة على تلبية احتياجات السوق المستقل عن تقلبات أسعار النفط، ما يقلل من هشاشة الأسر ويحد من دورة الفقر المتجدد." ويرى نجم أن "الثقة بين المواطن والدولة تبدأ بالشفافية والعدالة في توزيع الموارد والخدمات"، داعياً الحكومة إلى تبني سياسات مستدامة تركز على تمكين الفئات الضعيفة وتحسين خدمات الصحة والتعليم والبنية التحتية، مع الحد من الفساد البيروقراطي وتوسيع المشاركة المجتمعية في صنع القرار لضمان المحاسبة والعدالة الاجتماعية.

أهداف طموحة وواقع معقد

وتحدث "استراتيجية مكافحة الفقر ٢٠٢٦-٢٠٣٠" عن خفض النسبة الإجمالية للفقر إلى ٨-٩٪ من خلال التركيز على محاور الإسكان والتعليم والصحة وتمكين المرأة والتكيف المناخي، في محاولة لإعادة رسم الخريطة

الاجتماعية للاقتصاد العراقي. لكن المراقبين يرون أن هذه الأهداف لن تتحقق دون إصلاح جذري في بنية الإنفاق العام وتحديث بيانات الفقر الحقيقية التي تستند إليها الخطط الحكومية.

معايير قديمة

لا تعكس الواقع المعيشي

وقال الخبير الاقتصادي صالح الهماشي، إن خط الفقر في العراق لا يزال يُحدد وفق معايير قديمة لا تتناسب مع الأوضاع الاقتصادية الحالية وارتفاع تكاليف المعيشة، مشيراً إلى أن الجهات الرسمية، وفي مقدمتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ما زالت تعتمد مؤشرات تعود إلى سنوات مضت.

وأضاف الهماشي لـ "طريق الشعب"، أن الحد الأدنى للأجور المعتمد في قانون العمل لعام ٢٠١٥ ما زال محدداً بـ ٣٥٠ ألف دينار عراقي، وهو المبلغ الذي تستند إليه الدولة لتحديد خط الفقر،

معتبراً أن هذا الرقم لم يعد واقعياً في ظل الارتفاع الكبير في الأسعار. وأوضح أن "هذا المبلغ لا يمكن أن يؤمن حياة كريمة للمواطن العراقي، إذ أن تكاليف المعيشة الشهرية تتجاوز بكثير هذا الحد، ووفق تقديراتنا الاقتصادية فإن خط الفقر الحقيقي يجب ألا يقل عن ٦٥٠ ألف دينار شهرياً."

وأشار إلى أن أغلب الخدمات الأساسية مثل الصحة والنقل والتعليم أصبحت تُدار بشكل شبه كامل من قبل القطاع الخاص، ما أدى إلى زيادة الأعباء المالية على المواطنين.

وزاد الهماشي بالقول إن ارتفاع بدلات الإيجار وأسعار المواد الغذائية والوقود جعل من الصعب على الأسر ذات الدخل المحدود تلبية احتياجاتها الأساسية. وفي ما يتعلق بسوق العمل، كشف أن نحو ٦٠٠ ألف عامل جديد يدخلون السوق سنوياً، في حين أن الدولة لا تستطيع توفير أكثر من ألف فرصة عمل

سنوياً فقط، وهو ما يؤدي إلى تفاقم البطالة والفقر في آن واحد. واختتم الهماشي بالتأكيد على أن إجراءات الإصلاح الاقتصادي الحالية لا تزال خجولة ولا ترتقي إلى مستوى التحديات، داعياً الحكومة إلى مراجعة سياساتها الخاصة بخط الفقر والأجور وتفعيل برامج الضمان الاجتماعي لحماية الفئات الضعيفة.

الفقر يهدد تماسك الأسرة والمجتمع

وترى الباحثة الاجتماعية بلقيس الزاملي، أن الفقر في العراق لم يعد مجرد مسألة دخل منخفض، بل أصبح ظاهرة متعددة الأبعاد تهدد بنية الأسرة وتماسك المجتمع. فالأسرة العراقية، بحسب الزاملي، تعيش تحت ضغوط متراكمة نتيجة حرمان الأطفال من التعليم والخدمات الصحية الأساسية، ما ينعكس على العلاقات الأسرية ويجعل بعض أفرادها أكثر عرضة للتسرب المدرسي أو الهجرة الداخلية بحثاً عن فرص أفضل.

وأوضحت الزاملي، أن ضعف الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والسكن يفاقم المشكلة، إذ إن المواطن الذي يعيش في منطقة بلا مدارس أو مستشفيات كافية يجد نفسه عاجزاً عن تحسين مستوى معيشته حتى لو كان دخله يغطي الحد الأدنى من الاحتياجات. وأضافت أن غياب التمكين الاقتصادي للنساء يضاعف آثار الفقر عبر الأجيال، ويحد من قدرتهن على الاستثمار في تعليم أبنائهن وتحسين جودة حياتهم، ما يحافظ على دائرة مغلقة من الحرمان الاجتماعي والاقتصادي.

كما حذرت الزاملي من أن الصدمات البيئية مثل الجفاف والعواصف الترابية تدفع العائلات الريفية إلى الهجرة نحو المدن، ما يزيد الضغط على الخدمات الحضرية ويخلق بؤراً جديدة من الفقر الحضري والهشاشة الاجتماعية. وتعلق الزاملي على التوزيع غير المتكافئ للموارد بين المحافظات باعتباره أحد أهم أسباب التوتر الاجتماعي في العراق، مشيرة إلى أن الفجوة بين المدن الكبرى والمناطق الريفية أو الجنوبية تولد شعوراً بالتمييز والغبن، ما يعمق الإحباط الاجتماعي ويقوّض فرص التنمية المتوازنة.

2 أخبار وتقارير

عتبة المقعد في بغداد
بين 26 و29 ألف صوت

المعاقبون لحسابها؟

ثم إن هذه العقوبات المتخذة بحقهم لا ترقى إلى مستوى الردع الحقيقي. بل ولا تعني شيئاً مقابل المليارات التي ينفقها بعض المرشحين، الذين لا يختلف دفع الغرامات بالنسبة إليهم عن شرب كوب ماء. فالامر يتعلق بكيفية الحد من هذا الافراط المجنون في الانفاق السياسي. وهنا تتحمل أجهزة الدولة مسؤولية كبرى؛ وهي المطالبة بحماية ديمقراطية الانتخابات، لا ان تكون مجرد مراقب أو شاهد لا يريد ان يرى شيئاً.

وقد حكمت محكمة جناح الأعظمية بجسب أربعة أشخاص مدة ٦ أشهر بعد إدانتهم بتهمة شراء البطاقات . بينما قررت المفوضية عزل موظف في مكتب نيوي، تأكد عمله مقابل المال لمصلحة إحدى المرشحات خارج أوقات دوامه. ويثير استمرار وقوع هذه الحالات تساؤلات حول الجهات التي تدفع بهذا الاتجاه، ومن يقف وراء عمليات الشراء والبيع أو يتواطأ. فالشفافية غائبة حتى عند كشف المستفيد الحقيقي منها. أليس من الانصاف الإعلان عن الجهات التي عمل هؤلاء

من الذي يقف وراء هؤلاء ويتواطأ معهم؟

يستمر شراء وبيع بطاقات الناخبين رغم تأكيد المفوضية استحالة التصويت بالبطاقات البايومترية دون حضور أصحابها، ما يجعل هذه الممارسات غشبية في الظاهر، لكنها تؤشر في باطنها ما يقلق ويهدد الانتخابات.

راصد الطريق

الموارد المائية تحذر: «تغلغل» اللسان الملحي في شط العرب

بغداد. طريق الشعب

حذرت وزارة الموارد المائية، من تفاقم ظاهرة اللسان الملحي في شط العرب وتأثيرها على سكان محافظة البصرة، نتيجة قلة الإطلاقات المائية. وما زال معظم أهالي البصرة، يشكون من تمدد اللسان الملحي في المياه، وهو ما يؤدي إلى تجدد الاحتجاجات بين فترة وأخرى، للمطالبة بمعالجة الأزمة التي تمتد إلى سنوات طويلة، وآخرها التظاهرات الغاضبة التي شهدتها مدينة الحيانية إثر زيادة الملوحة.

وقال معاون المدير العام للهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبرل في الوزارة، غزوان السهلاني، إن "انخفاض تصاريف ناظم قلعة صالح باتجاه دجلة والبصرة تسبب بتغلغل اللسان الملحي ووصوله إلى مناطق الدير ومركز المحافظة".

وبين السهلاني أنَّ "الوزارة تبذل جهودًا دبلوماسية مكثفة للضغط على دول المنبع في تركيا وإيران لزيادة الإطلاقات المائية، خاصة في نهر الكارون".

وتحدث السهلاني عن "إعداد دراسة متقدمة لإنشاء سدّة قاطعةٍ على شط العرب كحلّ بعيد المدى، تُنفّذها شركة استشاريّة متخصصة لدراسة خصائص النهر".

وقال إن "الوزارة تتابع الموقف المائي يوميًا لضمان استمرار تجهيز مياه الشرب".

وقبل أيام، خرج العشرات من أهالي الحيانية في البصرة بتظاهرات غاضبة، أشعلوا في الإطارات لقطع الشوارع، ذلك بسبب زيادة الملوحة في الماء.

TAREEK AL SHAAB

يومية سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد ـ ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

مختص: عتبة المقعد في بغداد بين 26 و29 ألف صوت

آليات إلكترونية حديثة لاعتماد الإعلاميين والمراقبين توزيع أكثر من مليوني بطاقة بايومترية

سامان الجاف وعضو مجلس محافظة ديالى
أوس إبراهيم مهدي، بعد انتشار مقطع فيديو يظهر ملاسنة في إحدى المراتبات الأمنية وأعُثرت تجاوزًا للصلاحيات وتدخلًا غير مشروع في عمل وزارة الداخلية.

عدد الأحزاب المشاركة
وأعلنت المفوضية أن ٥٦ حزبًا سياسيًا فقط من بين ٣٤٩ حزبًا مسجلًا في العراق سيشاركون في الانتخابات البرلمانية المقررة في ١١ تشرين الثاني المقبل.

وأوضح هيمان تحسين، المدير العام لدائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية، أن بعض الأحزاب لم تشارك طواعية، بينما تم منع أكثر من ٦٠ حزبًا آخر من المشاركة بسبب الإجراءات الانتخابية.

وأضاف أن حركة التغيير في إقليم كردستان لن يُسمح لها بالمشاركة لعدم عقد مؤتمرها، كما تم حل ثلاثة أحزاب أخرى لارتباطها بحزب العمال الكردستاني.

وبلغ عدد مقاعد البرلمان العراقي ٣٢٩ مقعدًا، منها ٣٢٠ عامًا و٩ مقاعد كوتا، فيما سيشارك في الانتخابات ٣١ تحالفًا، و٣٨ حزبًا، و٧٥ مرشحًا مستقلًا، وفقًا لإحصاءات المفوضية.

وفي ختام المشهد الانتخابي، أكد مقداد الشريفي، رئيس الدائرة الانتخابية السابق، أن الأرقام التي تتحدث عنها بعض القوائم بشأن نيل ٤٠ إلى ١٠٠ مقعد في الانتخابات غير واقعية، واصفًا هذه التصريحات بأنها خطاب تحفيزي لجذب الناخبين.

وأشار الشريفي إلى أن المنافسة على بغداد شديدة، حيث يتنافس أكثر من ٢٢٠٠ مرشح على ٦٩ مقعدًا، مع وجود ٣٢ قائمة رئيسية تضم رؤساء قوائم وشخصيات برلمانية وكتل كبيرة.

وبحسب المعطيات، هناك ١٤ قائمة مرشحة للحصول على مقاعد مؤكدة، بينما لا يتوقع أن تحقق أي قائمة فوارق كبيرة كما حدث في انتخابات ٢٠١٤.

وأضاف الشريفي أن عتبة الحصول على مقعد في بغداد تتراوح بين ٢٦ و٢٩ ألف صوت، مشيرًا إلى أن حوالي ٤ قوائم ستضمن مقاعدها وفق الواقع الحالي.



عطلة موظفي الدولة خلال الانتخابات.

ولفت إلى أن "يوم الاقتراع العام، الموافق ١١/١١، سيكون عطلة رسمية في البلاد".

أوامر حبس وقبض
وفي تطور آخر، أعلنت مفوضية الانتخابات، عزل موظف في مكتب انتخابات نينوى بعد ثبوت عمله لصالح مرشحة مقابل مبالغ مالية خارج أوقات دوامه الرسمي، وهو ما اعتُبر تهديدًا لنزاهة العملية الانتخابية.

وفي بغداد، أصدرت محكمة جناح الأعظمية حكمًا بالحبس لمدة ستة أشهر على أربعة أشخاص بتهمة شراء بطاقات انتخابية، وفقًا لأحكام قانون انتخابات مجلس النواب العراقي رقم ٩ لسنة ٢٠٢٠ وقوانين العقوبات ذات الصلة. وتستمر ظاهرة شراء وبيع بطاقات الناخبين رغم تأكيد المفوضية أن الاقتراع لن يعتمد على بصمة الوجه أو الأصابع.

كما صدرت أوامر قبض بحق المرشح نزار

بالحملات"، مبيّنًا أن "هذه الأنظمة معلنة منذ ثلاثة أشهر وهي ليست جديدة، إذ تعدّ هذه التجربة الانتخابية الثالثة التي تنفذها المفوضية وفق هذه القواعد لضمان عدالة المنافسة واحترام التعليمات القانونية".

عطلة الانتخابات
وفي السياق ذاته، نوه عضو مفوضية الانتخابات حسن هادي زاير، بأن "عطلة يوم الاقتراع الخاص بالانتخابات البرلمانية، تخص المدارس فقط، وليست عطلة دولة عامة".

وقال زاير إن "مسألة العطلة العامة للموظفين تخص الأمانة العامة لمجلس الوزراء"، مشيرًا إلى أن المفوضية ستبدأ تسليم المدارس المتخذة كمراكز اقتراع في ٦ تشرين الثاني.

وأضاف أن "من الطبيعي أن يعطل الدوام المدرسي لاستلام المراكز وتجهيزها للاقتراع الخاص"، مبيّنًا أنه "ليس لدينا معلومة بشأن

"وجود لجنة عليا للرصد والمتابعة خاصة بالدعايات الانتخابية، تعمل وفق نظام رقم (٤) لسنة ٢٠٢٠ المنظم لحملات الدعاية الانتخابية".

وأضاف أن "هناك تنسيقًا عاليًا بين المفوضية وأمانة بغداد في متابعة الإعلانات الانتخابية، إذ تتولى الأمانة مراقبة الدعايات المنتشرة في الجزرات الوسطية والأماكن العامة، فيما تتولى المفوضية متابعة المخالفات داخل الدوائر الحكومية والجوامع والحسينيات ومراكز الاقتراع".

وبين أن "اللجان الميدانية المنبثقة عن اللجنة العليا ترفع تقاريرها بشكل دوري"، مشيرًا إلى أن "الإجراءات الحالية تقتصر على الغرامات ورفع الدعايات المخالفة"، مبيّنًا أن "المبالغ تُقتطع من التأمينات المالية الخاصة بالمرشحين المخالفين بعد إشعار المفوضية رسميًا من الجهات البلدية".

وقال سلمان، إن "المفوضية تعمل بخط واحد يضم جميع التخصصات الفنية والإدارية والأمنية وصولاً إلى يوم الاقتراع"، لافتًا إلى

وختمت أبو سودة بالقول إن التنسيق مستمر مع وزارة التربية بشأن تسلم المدارس التي ستستخدم كمراكز اقتراع خلال الفترة من ٥ إلى ١٣ تشرين الثاني المقبل، تمهيداً لبدء العملية الانتخابية بانسيابية تامة وفي الموعد المحدد.

متابعة الحملات الانتخابية
من جانبه، أكد عضو الفريق الإعلامي في المفوضية حسن سلمان أن الاستعدادات الفنية واللوجستية الخاصة بيومي التصويت الخاص والعام تسير بانسيابية عالية، مشيرًا إلى أن جميع المخازن جُهزت بالمواد الحساسة وغير الحساسة، وأن العمل جارٍ بتنسيق متكامل بين الجوانب الإدارية والأمنية والفنية لضمان جاهزية يومي الاقتراع في ٩ و١١ من أيلول المقبل.

وقال سلمان، إن "المفوضية تعمل بخط واحد يضم جميع التخصصات الفنية والإدارية والأمنية وصولاً إلى يوم الاقتراع"، لافتًا إلى

بغداد. طريق الشعب

في إطار العدّ التنازلي للانتخابات البرلمانية المقبلة، تكثّف المفوضية العليا المستقلة للانتخابات استعداداتها الفنية والإدارية والرقابية لضمان سير العملية الانتخابية بشفافية وإنسيابية، وسط متابعة لجميع مراحل التحضير، من توزيع البطاقات البايومترية واعتماد المراقبين والإعلاميين، إلى ضبط الدعايات الانتخابية ومراقبة المخالفات.

آليات إلكترونية حديثة
وأكدت نائب المتحدث باسم المفوضية نبراس أبو سودة، أن المفوضية اعتمدت آليات إلكترونية حديثة في استقبال طلبات الاعتماد الخاصة بالإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني والمراقبين الدوليين، ضمن استعداداتها المستمرة ليومي التصويت الخاص والعام.

وقالت أبو سودة، إن عملية الاعتماد تمت عبر روابط إلكترونية خاصة أطلقتها المفوضية على موقعها الرسمي، حيث تُجرى عملية التحقق من المستمسكات وتقاطع المعلومات بين المتقدمين، لضمان عدم تكرار التسجيل ضمن أكثر من فئة، مثل من يتقدم بصفته إعلامياً وفي الوقت نفسه كمراقب من منظمة مجتمع مدني.

وأضافت أن المفوضية تتبع إجراءات دقيقة للتأكد من صحة المعلومات والجهات المقدمة، وبعد التحقق يتم إصدار باجات الاعتماد الرسمية وفق الأصول المتبعة في كل استحقاق انتخابي، مشيرة إلى أن هذه العملية مستمرة حتى الأيام القريبة من موعد الاقتراع، وتشمل أيضاً الإعلاميين والمراقبين الدوليين.

وبيّنت أبو سودة أن عملية توزيع البطاقات البايومترية تجاوزت حاجز المليونيين، والمفوضية مستمرة في التوزيع حتى يوم الاقتراع، مؤكدة أن وتيرة العمل تتصاعد كلما اقترب موعد الاستحقاق الانتخابي.

ولفتت إلى أن المفوضية أعدت واختبرت جميع الأجهزة والمواد اللوجستية الحساسة وغير الحساسة مبكراً، وتم توزيعها على المحافظات وفق خطة دقيقة تراعي أعداد الناخبين في كل مركز ومحطة اقتراع.

مواطنون في الموصل يحتجون على توقف مشروع «عين العراق» السكني



أهريس، أن الشركات المنفذة لم تلتزم بالمواعيد، مشيراً إلى إمكانية إلغاء عقودها وإحالتها لشركات رصينة، موضحاً أنَّ المجلس سيلجأ إلى القضاء إذا لم تحل الأزمة وفق المادة ٢٨ من قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ المعدل، والتي تسمح بفرض جزاءات إدارية وسحب الإجازة من الشركات المملوكة.

وأشار أهريس إلى فقدان الأهالي الثقة بوعود الاستثمار، مؤكداً أن مجلس المحافظة سيتابع الملف قضائياً وقانونياً لضمان حقوق المواطنين.

وتأتي هذه الوقفة الاحتجاجية بعد عدة احتجاجات سابقة أمام مجمع "عين العراق"، للمطالبة بتسليم الوحدات السكنية التي تأخرت عن التسليم رغم تعهدات الشركة المستثمرة بإتمام المشروع.

متابعة. طريق الشعب

نظم العشرات من المستفيدين والمتقدمين على مشروع "عين العراق" السكني في الموصل، وقفة احتجاجية للمطالبة بإيجاد حلول عاجلة للتلكؤ المستمر في تنفيذ المشروع منذ أكثر من عشر سنوات، مؤكدين أن معاناتهم تفاقمت بسبب غياب أي تحرك من الجهات المعنية والشركات المنفذة.

وقال أحد المحتجين: "نحن معظمنا من ذوي الدخل المحدود، والمشروع متوقف منذ سنوات، ونطالب رئيس الوزراء والمحافظ والنواب وهيبة الاستثمار بالتدخل الفوري لإنهاء هذه المعاناة".

من جانبه، أكد عضو مجلس محافظة نينوى، محمد

تعزية

الرفيق العزيز حيدر بشبوش
سكرتير محلية المثني

ببالغ الأسى والحرز تلقينا مؤخرًا نبأ وفاة زوجتك وشريكة حياتك العزيزة "أم علي" بعد معاناة مع مرض عضال لم يمهّلها كثيراً، ولا يسعنا في هذه المناسبة المؤلمة إلا أن نتقدم بخالص التعازي والمواساة اليك وإلى لجميع أفراد العائلة، متمنين لكم الصبر والسلوان، والذكر الطيب للراحلة العزيزة "أم علي".

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2025-10-27

عبورها يحتاج إلى إصلاحات هيكلية لا وعود سياسية

العراقي في خانة المخاطر المرتفعة تصنيف ائتماني ثابت يعكس هشاشة الاقتصاد

بغداد - محمد التميمي

ما يزال التصنيف الائتماني للعراق ثابتاً عند فئة المخاطر المرتفعة (B-) بحسب وكالتي ستاندرد أند بورز وفيتش، في مؤشر يعكس هشاشة التوازن بين الاحتياطات المالية المريحة نسبياً، وبين البيئة السياسية والاقتصادية المضطربة.

ووفقاً للتقديرات الدولية، فإن هذا التصنيف يضع العراق على بعد درجة واحدة فقط من منطقة التعثر المالي، ما يبقيه في دائرة القلق لدى المستثمرين والدائنين الدوليين.

ورغم تحسن الإيرادات النفطية، إلا أن الاعتماد شبه الكامل عليها وضعف تنويع الاقتصاد وتحديات الحكومة والشفافية، لا تزال تعيق انتقال العراق إلى الفئة الاستثمارية.

وتقع درجة B- ضمن الشريحة غير الاستثمارية أو ما يُعرف بـ المضاربة (Speculative)، وهي مؤشر على ارتفاع احتمال التعثر أو التأخر في السداد. وتعني أن المستثمرين أو المقرضين الدوليين يطلبون فوائد أعلى لتعويض المخاطر، ما يجعل كلفة الاقتراض الخارجي على العراق أعلى من بقية الدول العربية.

وبحسب التحليل المالي، فإن كل خفض بمقدار درجة واحدة في التصنيف يرفع كلفة الاقتراض بنحو ٠,٥ إلى ١,٢ بالمئة في أسواق السندات الدولية. ومع تصنيف العراق الحالي، فإن أي إصدار جديد للدين العام قد يواجه فوائد تفوق ٩ بالمئة، مقارنة بأقل من ٤ بالمئة في الدول ذات الجدارة العالية مثل السعودية أو قطر. كما يقلل هذا التصنيف من شهية المستثمرين الأجانب للمشاركة في مشاريع استراتيجية كبرى مثل طريق التنمية ومترو بغداد، التي تتطلب تمويلاً دولياً طويل الأجل.

بيئة اقتصادية هشّة

وفي هذا السياق، أكد أستاذ الاقتصاد الدولي نوار السعدي أن استمرار تصنيف العراق الائتماني عند المستوى (B-) يعكس واقعا دقيقا لهشاشة البيئة المالية والاقتصادية في البلاد، على الرغم من تحسن المؤشرات النفطية وتراجع حجم الدين الخارجي خلال السنوات الأخيرة.

ونوه السعدي في حديثه لـ"طريق الشعب"، بأن وكالات التصنيف الدولية تنظر إلى الاقتصاد العراقي "بوصفه اقتصاداً ريعياً يعتمد بصورة مفرطة على العوائد النفطية التي تشكل أكثر من ٩٠٪ من الإيرادات العامة، وهو ما يجعل الموازنة العراقية شديدة الحساسية تجاه تقلبات أسعار الطاقة العالمية".

وبين أن هذا التصنيف يعني أن "المخاطر السيادية المرتبطة بالعراق لا تزال مرتفعة، الأمر الذي يدفع المؤسسات الدولية إلى فرض فوائد مرتفعة على القروض لتعويض تلك المخاطر".

ويشير الى أن هذا الوضع "يحدّ من قدرة العراق على الحصول على تمويل ميسر للمشاريع الاستراتيجية، ويعجل المؤسسات المالية الكبرى أقل استعداداً للمشاركة في سندات الدين الحكومية في ظل بيئة استثمارية تتسم بضعف الشفافية وغياب الاستقرار

العدد 36 الثلاثاء 28 تشرين الاول 2025No. 36 Tuesday 28 October 2025

طريق الشعب



وجذرية في بنية الاقتصاد العراقي، تشمل السياسات المالية والنقدية والإدارية، بهدف إزالة الآثار السلبية المتراكمة التي تعيق تدفق الاستثمارات الكبرى. وحذر في ختام حديثه من أن استمرار الوضع الحالي سيؤدي إلى تراجع ثقة الشركات العالمية، وارتفاع كلفة التمويل والقروض الدولية، ما يدفع نحو الاكتفاء ببرامج مساعدات محدودة لا تسهم فعلياً في تحريك عجلة التنمية.

بحاجة لإصلاحات هيكلية مازمة

من جانبه، أكد المحلل الاقتصادي حسنين تحسين أن ضعف القدرة على الوفاء بالالتزامات التنموية والمالية، إلى جانب هشاشة السياسات الاقتصادية، أسهموا في إدراج العراق ضمن مناطق عالية المخاطر من حيث النمو الاقتصادي.

وقال تحسين في حديث مع "طريق الشعب"، أن "هذه المؤشرات تعكس بيئة استثمارية غير مستقرة، تتسم بمستويات مرتفعة من المخاطر في تمويل وتنفيذ المشاريع التنموية". وبين تحسين أن "الاستقرار لا يعني بالضرورة الأمان الاقتصادي كما يعتقد البعض"، مشيراً الى ان "الدول التي تكتفي بالاستقرار دون تحقيق معدلات نمو مستدامة، تقع في حالة من الجمود التي تُعدّ أكثر خطورة من التقلبات نفسها".

وشدد على أن النمو الاقتصادي هو الأساس الحقيقي للتقدم، ولتعزيز قدرة الدولة على مواجهة الأزمات والتحديات المستمرة.

ودعا تحسين إلى إجراء إصلاحات هيكلية عميقة

تعثّر مالي وصعوبات فني السداد

كذلك كتب الخبير الاقتصادي زياد الهاشمي، إيضاحا عن التصنيف الائتماني في العراق، قائلاً انه "مستمر في البقاء في منطقة (الخطر المرتفع) وبدرجة واحدة عن منطقة التعثر المالي، رغم ما قيل عن تحركات رسمية عراقية لإصلاح النظام المصرفي والاقتصادي". وقال ان "هذا التصنيف يعرّ أيضاً عن الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة التي يواجهها العراق، وأن أي تدهور سياسي أو اقتصادي أو أمني يمكن أن يؤدي إلى تعثر مالي وصعوبات في السداد. بمعنى آخر، إن المستثمرين العالميين ينظرون لتصنيف العراق عالي الخطورة على أنه تحذير من ارتفاع المخاطر السيادية، مما يجعل كلفة الاقتراض الخارجي أعلى للعراق، لأن الفائدة المطلوبة تكون كبيرة لتعويض المخاطرة. ونحن ان تواجه مشروع طريق التنمية أو مترو بغداد في حال تنفيذها صعوبات حقيقية في جذب الاستثمارات الدولية لتمويل مراحل التنفيذ.

شراء الأصوات

وأشارت الصحيفة إلى انتشار واسع لاتهامات تتعلق بتفشي الفساد وشراء الأصوات، إلى الحد الذي وصف فيه المراقبون هذه الانتخابات بأنها الأكثر استغلالاً منذ عام ٢٠٠٣ من حيث المال السياسي وتسخير موارد الدولة. ونقلت عن مسؤول في حملة انتخابية (طلب عدم الكشف عن هويته) قوله إن أغلب المرشحين، بما فيهم الكتل الكبرى، يشترون بطاقات الناخبين، إذ وصل سعر البطاقة إلى ٣٠٠ ألف دينار عراقي أي ما يعادل أكثر من ٢٠٠ دولار. كما نقل التقرير تأكيد المفوضية العليا المستقلة للانتخابات التزامها بإجراء عملية "عادلة وشفافة"، مشيرة إلى اتخاذ "إجراءات صارمة لمراقبة الإنفاق الانتخابي ومنع شراء الأصوات"، وأنها ستستبعد أي مرشح يشتب تورطه في ذلك.

العنف السياسي

واعتبرت الصحيفة عملية اغتيال عضو مجلس محافظة بغداد صفاء المشهدي، وهو مرشح عن منطقة الطارمية، في تفجير سيارة، مؤشراً على العنف السياسي الذي يرافق الانتخابات، خاصة بعد أن أكدت التحقيقات أن الجريمة "مرتبطة بالمنافسة الانتخابية". ونوّه التقرير إلى مشاركة العديد من الفصائل المسلحة في المنافسة الانتخابية رغم احتفاظها بالسلح، في

مخالفة للقانون ولتصريح سابق لرئيس الحكومة أكد فيه على أن "الفصائل المسلحة التي تحولت إلى كيانات سياسية لها حق دستوري في المشاركة بالانتخابات إذا تخلت عن السلاح"، معتبراً ذلك "خطوة في الاتجاه الصحيح".

الولاية الثانية

وذكرت الصحيفة أن رئيس الحكومة سعى إلى تقديم نفسه كسياسي براغماتي يركّز على تحسين الخدمات العامة، ويبدو أنه استفاد من ذلك، إذ تشير استطلاعات الرأي إلى تحسّن نظرة العراقيين للوضع العام. وأظهرت نتائج مجموعة المستقلة للأبحاث (المرتبطة بجمعية غالب الدولية) أنه للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٤، يعتقد نصف العراقيين أن البلاد تسير في الاتجاه الصحيح. واستدركت الصحيفة قائلة إن منصب رئيس الوزراء لا يعتمد فقط على نتائج الانتخابات، بل على تفاهات الكتل السياسية والإقليمية والدولية، وإن خلافات رئيس الحكومة مع بعض حلفائه السابقين قد تعرقل فرصه في الحصول على ولاية ثانية. أما بالنسبة إلى النصف الآخر من العراقيين، فیری التقرير أنهم لا يعلّقون آمالاً كبيرة على الانتخابات، إذ يقولون إن شيئاً لم يتغيّر: لا الماء، ولا الكهرباء، ولا الجفاف، ولا الخدمات.

أفكار من أوراق اليسار

سأنتخب الشيوعيين

(3)

إبراهيم إسماعيل

بعثَ إليّ صديقٌ، قرأ دعواتي لانتخاب مرشحي الحزب الشيوعي العراقي، عدداً من الدعايات المضلّلة التي راح اللصوص والفاشلون وحمايتهم المستبدّون يروّجون لها، في سعي واهم للإضرار بمكانة الشيوعيين في ضمائر الناس، و"نصحني" بأن أتجنّب هذا الطريق، فهو صعبٌ وموحشٌ لقلة سالكيه.

وما أنّي اعتدّت أن أقدمُ حسنَ النّيّة على سوتها، وأحمل صديقي هذا على سبعين محملاً من الخير، اكتفيتُ في الردّ عليه بمقولةٍ لسفيان الثوري، كان يطرب معي لسماعها، أيّامَ كنا نقف على صفّةٍ واحدة، "من استهان بالظلم كان ظالماً"، وبرفض الحلاج أن يصرّح بما لا يُبطن، قائلاً لتلميذه "ما كان لي أن أبيع وجه الحقّ برضا الظالمين. لقد دعوتُ الناس إلى الحرّيّة، فكيف أهرب أنا إلى القيود؟" نعم، يا صديقي اللدود:

سأصوّت للشيوعيين، فتصويتي لهم ثغرةٌ في جدار الصمت والفساد. إنه انحيازٌ لأطفال يأكلون من سيارات القمامة التي يعملون على جمعها، وللساكنين في أكواخ العشوائيات، وللشباب العاطل والمهشم، وللمرأة التي يُكسّر "رجل" عظامها عسى أن يستعيد رجولته، ولطفلة تُغتصب باسم الزواج المبكر، ولصبيةٍ وصبايا يفتقدون التعليم والرعاية الصحيّة والمستقبل، لنأرحين مشردين بين الأنغام، لأهوار تموت ولرافدين يحتضران بعد قرون من الزهو. سأصوّت للشيوعيين، لأنّ عراقيتي باتت مهذّدةً من الاستقطابات الطائفية والإثنية والنزاعات العشائرية والولاءات المناطقيّة؛ لأنّ حلمنا في أن نكون أحراراً، وأن يكون لنا نظامٌ يكفل تداولاً سلميّاً للسلطة، على وشك أن يُؤاد في ظل الفوضى، والسلاح المنفلت، والبيروقراطية، والتفاوت الطبقي، واحتكار ثروات الوطن المادية ومنتجات الشعب الروحية، على يد أقلّيّة فاشلة.

سأصوّت للشيوعيين، لأنّهم خيرٌ ممّن حمى الهوية الوطنية ومنحها ألقيها، حتى بات يقيناً أنّ لا خلاص للعراق من الخراب والريبة والقلق والتشطيّ إلا بتبنيّ مشروعهم للتغيير الشامل. فالبديل الذي يمثّلونه سيحقّق توزيعاً منصفاً للثروة، ويتيح برامج التنمية والخدمات والنتاج المعرفي والإبداعي للجميع، وسيعالج الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد الوطني، ويحرّزه من التبعية، ويرفع الحيف عن النساء، ويضمن المساواة بين الجنسين.

سأصوّت للشيوعيين، لأنّ بلاداً زيّت تاريخها عمارةً بابل والزقورات، وأشرقت فيها ملحمةُ جلجامش وفكرةُ إنانا وإنليل، وتجمّدت علومها في الألواح المسمارية ومدارس إدوياً، وأنجب شعثها الأثريّ والكرملي ومصطفى جمال الدين والسيّاب وكوران والجواهري وزها حديد وزينة الدليمي وعبد الجبار عبد الله وجواد سليم ومير صبري ومحمد مكيّة وزينب وعلي الوردی، تكاد تُقَدِّد اليوم مفاهيم القمع والعبودية واستلاب العقل ومشاعر التعصّب والجمود والعزلة، وتندهور فيها القيم، وتتكاثر كفطرٍ سامٍ عصابات التجهيل والفساد، ولصوصٌ يخطفون من عيون أطفالنا بسمّة الأمان.

سأصوّت للشيوعيين لأنّهم يفتحون كوى رئيسيّةً للضوء ببرنامجهم الثقافي للتغيير، الذي ينبع من الإطار الجامع لقيمنا المادية والروحية، ويعيد صياغة العلاقات الضرورية بين الفكر والأخلاق والسياسة، ويخلق فرداً ذا قدرة على التحوّل نحو مجتمع الديمقراطية والعدالة.

سأصوّت للشيوعيين، لأنّ برنامجهم للتغيير الشامل فرصةٌ ثمينةٌ لتوحيد جهود كلّ القوى الساعية لصناعة بديل حقيقيٍّ لمنظومة المحاصصة، من الحركات المدنية، والنقابات، والناشطين، والشباب، والنساء، والمثقفين، ورجال الدين والفكر المتنوّزين. وهو محطةٌ هامّةٌ في التراكم الكفاحي، تحافظ على شعلة المعارضة الجذرية متقدّدة رغم كلّ العتمة والخراب.

سأصوّت للشيوعيين، لأنّهم خيرٌ ممّن أوّقد سنينَ عمره شموعاً نضيّ الدربَ للعراقيين، وتعويذةً لسلامة وحرّية وطنهم، ولأنّهم لم يُخلّفوا عهداً، حتى باتوا مثلاً لمن يقدم بعضاً من روحه زاداً للجياع، ويهشم بيديه العاريتين قيودَ المقيهورين، ويضمّد جراحَ الناس بقطع مطهرةٍ من روحه، ويمسح بيدٍ حانية على رؤوسٍ أبّت الضيم.

متخصصون: هشاشة البنية التقنية تهدد أمن العراق المعلوماتي

الفجوة الرقمية في مؤسسات الدولة.. أنظمة قديمة وبيانات مكشوفة

بغداد – تبارك عبد المجيد

نظام وطني لحماية البيانات. وفي عام ٢٠٢٤ تصاعدت الهجمات التجسسية ضد مؤسسات حكومية، نُسبت إلى جهات خارجية استخدمت برمجيات خبيثة لاختراق الأنظمة والبقاء داخلها لفترات طويلة، بهدف سرقة المعلومات واستغلالها لأغراض سياسية. وفي مطلع عام ٢٠٢٥ أُعلن عن اختراقات استهدفت وزارتي المالية والعمل ومجلس الوزراء، وتسريب كميات كبيرة من البيانات، كما أوقف جهاز الأمن الوطني مهمًا بسرقة وبيع ١٥٠٠ غيغابايت من ملفات شركات خاصة، في مؤشر واضح على تصاعد وتيرة الجرائم الإلكترونية في البلاد.

قدرات خارقة لدى القراصنة

يقول الأكاديمي المختص في تكنولوجيا المعلومات حيدر ناصر، إن "حماية بيانات المواطنين أصبحت اليوم من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات العراقية، فمعظم الاختراقات لا تحدث بسبب قدرات خارقة لدى القراصنة، بل نتيجة ضعف الأنظمة المستخدمة وغياب إجراءات التحديث الدورية". ويضيف أن "الاعتماد على برامج قديمة وعدم وجود تشفير فعال لبيانات المستخدمين يجعل من السهل استهدافها وسرقتها، خصوصا في ظل ضعف التنسيق بين الجهات الحكومية المسؤولة عن إدارة الملف الرقمي". ويشير ناصر لـ "طريق الشعب"، إلى أن

"العراق يُعد متأخرا نسبياً في مجال الأمن السيبراني مقارنة بدول المنطقة، بسبب غياب استراتيجية وطنية موحدة، وتعدد الجهات التي تتعامل مع هذا الملف دون وجود مركز وطني للرصد والاستجابة السريعة"، موضحاً أن بعض هذه الأنظمة غير مرتبطة بالإنترنت بشكل آمن، وتفتقر إلى التشفير والحماية الحديثة. وأضاف أن نقص الكوادر المتخصصة في الأمن السيبراني داخل المؤسسات الحكومية يمثل تحدياً آخر، حيث يؤدي ذلك إلى ضعف القدرة على مواجهة الهجمات الإلكترونية أو التعامل مع الأزمات التقنية عند حدوثها. وتابع الموسوي، أن العراق يتعرض بين الحين والآخر إلى هجمات إلكترونية خارجية تستهدف مؤسسات الدولة المختلفة، وغالباً ما يكون الهدف منها تسريب أو نشر بيانات حساسة، ما يتسبب في إثارة الذعر بين المواطنين، ويمثل تهديداً للأمن الوطني والقومي.

كما نبّه إلى وجود تهديدات داخلية مصدرها بعض الموظفين غير الملتزمين أو الذين يستيئون استخدام صلاحياتهم الوظيفية، سواء بسبب الإهمال أو لعدم الرغبة في التطور التقني، معتبرا ان غياب السياسات الوطنية الموحدة للأمن السيبراني، وغياب استراتيجية متكاملة يؤدي إلى تشتت الجهود وضعف التنسيق بين المؤسسات، ما ينعكس سلباً على فعالية الحماية المعلوماتية. وأشار إلى مشكلة التخزين غير الآمن للبيانات، موضحاً أن بعض الجهات الحكومية تخزن معلوماتها على خوادم غير

محمية أو غير مشفرة، وهو ما يزيد من احتمالية تسريب بيانات المواطنين كما حدث سابقاً عندما سُربت معلومات حساسة عبر تطبيق "تلغرام".

وفي حديثه عن التحول الرقمي في مؤسسات الدولة، أوضح الموسوي أن لهذا التحول آثارا إيجابية وسلبية في الوقت ذاته، فمن الإيجابيات "تسريع الإجراءات الحكومية، وتعزيز الشفافية، وتقليل الفساد الإداري، وتحسين دقة البيانات، ودعم اتخاذ القرار". أما أبرز السلبيات، فهي "ارتفاع خطر الاختراقات الإلكترونية واحتمال فقدان الثقة بين المواطن والحكومة في حال تسربت بيانات حساسة أو تعطلت الأنظمة الرقمية".

وفي ختام حديثه، شدد الموسوي على ضرورة إنشاء مركز وطني للأمن السيبراني يتولى متابعة التهديدات بشكل مستمر، إلى جانب تطبيق سياسات تشفير وحماية صارمة لجميع البيانات الحكومية، وتدريب الموظفين الحكوميين على الوعي الأمني السيبراني، مع تحديث الأنظمة بشكل دوري وإجراء اختبارات اختراق منتظمة لضمان جاهزية المؤسسات لأي تهديد محتمل.

ضرورة استراتيجية لمستقبل

العراق

من جهته، أكد الدكتور مروان سالم العلي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة الموصل والمختص في الشؤون الاستراتيجية، أن التحول الرقمي بات اليوم عاملاً حاسماً

للنجاح والقدرة التنافسية للدول، مشيراً إلى أن الحكومات في مختلف أنحاء العالم تتبنى التقنيات الرقمية لتعزيز كفاءة وفعالية عملياتها الإدارية والخدمات.

وقال العلي، أن "التحول الرقمي لم يعد خياراً ترفيلاً، بل أصبح ضرورة حيوية في مواجهة الأزمات"، لافتاً إلى أن جائحة كورونا مثلت نقطة تحول عالمية في اعتماد الخدمات الإلكترونية، خصوصاً في مجالات التعليم والصحة والعمل والإدارة، مشيراً إلى أن "العراق يبدو متأخراً نسبياً في تبني التكنولوجيا مقارنة بدول المنطقة.

وواصل القول أن الرقمنة في العراق تُعد "تحدياً وفرصة في آن واحد"، مبيّناً أن تبني نموذج نضج الحكومة الرقمية يساعد في قياس مدى دمج هذه التقنيات في الخدمات الحكومية وتحسين الاستجابة لاحتياجات المواطنين، فضلاً عن الحد من البيروقراطية والأعباء الإدارية.

وشدد العلي على أن "نجاح التحول الرقمي في العراق يمكن أن يشكل نقلة نوعية في منظومة الحكومة، ويُسهم في بناء مؤسسات أكثر كفاءة وشفافية"، داعياً الحكومة إلى الاستمرار في الاستثمار في البنى الرقمية وتطوير المهارات التقنية لدى العاملين في مؤسساتها.

وختم بالقول إن "عملية التحول الرقمي في العراق معقدة وتتطلب وقتاً وإرادة سياسية ومؤسسية قوية، لكنها تمثل فرصة تاريخية لإعادة بناء الدولة على أسس حديثة قائمة على التكنولوجيا والمعرفة".

منذ 10 سنوات وقضاء السوير في المثنى بلا مستشفى.. والصحة تكتفي بالوعد

بغداد – طريق الشعب

يعاني أهالي قضاء السوير في محافظة المثنى، منذ أكثر من عقد، من ضعف الخدمات الصحية ونقص الكوادر الطبية، وسط تعطل تنفيذ مشروع المجمع الطبي النموذجي الذي كان من المفترض أن يُنجز عام ٢٠١٤. ويعتمد القضاء حالياً على مركز صحي رئيسي وخمسة مراكز فرعية بالإضافة إلى ثلاثة بيوت صحية، إلا أن هذه المنشآت لا تقدم سوى الرعاية الأولية، ما يضطر المواطنين في حالات الطوارئ إلى نقل المرضى بسيارات خاصة أو شاحنات إلى مستشفيات السماوة على بعد نحو ١٥ كيلومتراً.

11 عاما من التعطيل

المراقب للشأن المحلي، فيصل سلمان البركي، احد سكان منطقة السوير قال إن "المشروع كان من المفترض أن يكون مجمعا طبيا متكاملًا يضم مستشفى بسعة ١٠٠ سرير، ومركزا صحي نموذجي، إلى جانب أربع شقق مخصصة لسكن الأطباء والممرضين، مع قاطع للإسعاف الفوري. وأوضح البركي أن "هذا المشروع حصل على الموافقات الأولية منذ أحد عشر عاماً، لكنه لم يُنفذ حتى اليوم رغم المطالبات المستمرة من الأهالي ومناشدات النواب والمسؤولين المحليين".

وأشار البركي لـ"طريق الشعب"، إلى أن قضاء السوير الذي يضم نحو ١٠٠ ألف نسمة، ويخدم مناطق واسعة تمتد إلى أطراف قضاء الخضر والكرامة والشمائوي، لا يزال يفتقر إلى وجود مستشفى متكامل، الأمر الذي يضطر المواطنين إلى التوجه نحو مستشفى السماوة العام الذي يبعد قرابة ١٥ كيلومتراً، حتى في الحالات الطارئة.

وبين أن "المعاناة لا تقتصر على بُعد المسافة فقط، بل تشمل سوء الخدمات الطبية المتوفرة، ما يهدد حياة المرضى، خاصة كبار السن والنساء الحوامل". وأضاف أن "هذا الملف يعكس تقصيراً واضحاً من الجهات الحكومية، وخصوصاً وزارة الصحة ومديرية صحة المثنى، اللتين لم تتخذا أي خطوات فعلية لإنجاز المشروع رغم مرور أحد عشر عاماً على الموافقات الأولى". وفي تطور أثار استغراب الأهالي، كشف البركي



وأضاف أن مدير عام صحة المثنى وعد بدراسة المقترح ومخاطبة الوزارة لاستكمال الإجراءات، موضحاً أن "الأمل قائم رغم بطء الخطوات الإدارية".

ويعتمد قضاء السوير حالياً على مركز صحي رئيسي وخمسة مراكز فرعية موزعة على مناطق آل بوجراد، البركات، آل غانم، آل عيسى، والإصلاح، إلى جانب مركز صحي نموذجي جديد جاهز للافتتاح خلال الأيام المقبلة، وثلاثة بيوت صحية في جرف البركات وآل بو وحيد وآل يونس آل عيسى. أما فيما يتعلق بالأدوية، فأكد أنها متوفرة ولا يوجد نقص فيها، مشيراً إلى أن بعض المواطنين يظنون أن وصفات العيادات الخاصة يجب أن تُصرف من المراكز الحكومية، وهذا غير صحيح لأنّها مخصصة للرعاية الأولية فقط. وأضاف أن الدوام المسائي يمتد حتى الساعة الحادية عشرة ليلاً، رغم أن انقطاع الكهرباء ونقص الوقود يؤثر أحياناً على استمرار العمل.

من الحكومة ووزارة الصحة لإنقاذ أبناء المحافظة من هذا التدهور الخطير في الخدمات الطبية".

وعود حكومية

من جهته، أكد قائممقام قضاء السوير، سعد ناهي، أن مشروع إنشاء مستشفى جديد في القضاء مطروح منذ سنوات، لافتاً إلى أنه تم تخصيص أرض بمساحة ٨ دونمات للمشروع سابقاً، لكنه لم يُنفذ بسبب قلة التخصيصات المالية. وقال أن رئيس الوزراء ووزير الصحة أعطيا موافقة مبدئية على المشروع، كما تم التنسيق مع مدير صحة المثنى لإجراء كشف على الموقع المقترح. وبين ناهي أنه تم اقتراح زيادة مساحة الأرض إلى ١٥ دونماً بدلاً من ٨ لاستيعاب مستشفى بسعة ١٠٠ سرير، مؤكداً أن الموقع الجديد على الطريق الرئيس يجعل المشروع أكثر ملاءمة وقابلاً للتوسعة.

نحو عشر سنوات، بسبب الخلافات المتبادلة بين وزارة الصحة والشركة المنفذة، حيث تلقى كل جهة بالمسؤولية على الأخرى، ولم يُنجز المشروع حتى اليوم برغم تعاقب عدة حكومات".

وأشار علي إلى أن "المحافظة تفتقر إلى المستشفيات والمراكز الصحية المتخصصة في الأقضية والنواحي، فلا توجد مستشفيات في السوير أو الرميثة أو الخضر، رغم أن الخضر تُعد من أكبر مناطق المثنى". وبين أن "محافظة المثنى تفتقر إلى مراكز لغسل الكلى، ولا يوجد فيها أي مركز مختص بعلاج السرطان أو أمراض التلاسيميا أو الأمراض المستعصية"، مؤكداً أن "غياب هذه الخدمات يدفع أبناء المحافظة إلى السفر إلى محافظات أخرى مثل البصرة وبغداد والنجف لتلقي العلاج". وختم علي بالقول إن "الواقع الصحي في المثنى مؤلم جداً، ويحتاج إلى تحرك عاجل

واقف صحي سيء

ووصف د. حيدر علي، ناشط مدني من مدينة السماوة، الوضع الصحي في المحافظة بأنه "سيئ، بل وسين جداً"، مشيراً إلى أن النظام الصحي في المثنى يواجه تدهوراً كبيراً في الخدمات والإمكانيات منذ سنوات طويلة. وقال علي لـ"طريق الشعب"، إن "محافظة السماوة تعتمد حتى الآن على مستشفى حكومي واحد يعود تأسيسه إلى ثمانينيات القرن الماضي، وما زال يعمل رغم قدمه وتكرار الحوادث داخله"، موضحاً أن "المستشفى تعرض لعدة حرائق على فتر السنين، كما أن غرف العمليات فيه أصبحت متهالكة بعد انتهاء عمرها الافتراضي". وأضاف أن "المستشفى الحديث الوحيد في المحافظة، المعروف باسم المستشفى الألماني نسبة إلى الشركة المنفذة، ما زال متلكئاً منذ

التعليم الأهلي يرهق كاهل الأسر

عجز حكومي عن بناء قطاع عام منهجي متطور

متابعة – طريق الشعب

تضاعف في الأعوام الأخيرة اعتماد العائلات في العراق على التعليم الأهلي بعدما تراجع أداء المدارس الحكومية التي تعاني الاكتظاظ وضعف البنى التحتية والمستلزمات والخدمات وتراجع أساليب التعليم ووسائله.

وحسب إحصائية لوزارة التخطيط عام ٢٠٢٣، فإن عدد المدارس الأهلية في البلاد يبلغ نحو ٢٨٨٤ مدرسة. غير أن نقيب المعلمين العراقيين عدي العيساوي، أفاد في تصريح صحفي نهاية العام الماضي، بأن العدد قد يتجاوز ١٢ ألف مدرسة وقد يصل إلى ٢٠ ألفاً.

وتتناقض مشاهد العام الدراسي في العراق. تلاميذ من الجنسين يسرون ببطء إلى مدارسهم، وهم يحملون حقائبهم على ظهورهم، وآخرون من الأعمار نفسها يبدون أكثر ترتيباً وأناقة، وتختلف ألوان ملابسهم عن تلك الاعتيادية، يقفون أمام منازلهم في انتظار قدوم الباص الخاص لنقلهم إلى مدارسهم.

أولئك الذي يتوجهون سيراً على الأقدام يدرسون في مدارس حكومية، أما من ينتظرون الباص فيتعلمون في مدارس خاصة يُطلق عليها اسم "الأهلية".

والفئتان تعكسان مفارقة صارخة في واقع التعليم في البلاد. حيث أصبحت المدارس الأهلية عنواناً للجودة الحديثة لأسر، وفي الوقت ذاته عبئاً يُثقل كاهل أسر أخرى تسعى إلى توفير تعليم أفضل لأبنائها.

ولا تقل رسوم تعليم طالب واحد في مدرسة أهلية عن مليون ونصف المليون دينار، وترتفع في بعضها إلى ضعف هذا الرقم أو أكثر. في حين يعترف أولياء أمور بأن اختيارهم المدارس الأهلية ليس ترفاً، بل ضرورة، بعد ما بات التعليم الحكومي عاجزاً عن مواكبة التطور في المناهج أو الوسائل التعليمية أو حتى في بيئة الصفوف التي تفترق إلى تكييف ومقاعد مريحة.



أجور ثقيلة

يتحدث قاسم عبد الرزاق، وهو موظف حكومي، عن أن راتبه لم يعد يكفي بعد أن التحق ولده بمدرسة أهلية. يقول في حديث صحفي: "أدفع نحو أربعة ملايين دينار سنوياً لكل واحد منهما، وأضطر أحياناً إلى الاقتراض أو بيع شيء من أثاث البيت كي أدفع أقساط الدراسة"، مضيقاً قوله أن "التعليم الحكومي ليس خياراً مناسباً، لأنه يعاني إهمالاً كبيراً، ولا أريد أن يُنهي أولادي دراستهم الأولية والثانوية من دون أساس متين".

فيما يُبدي رُبى كريم، وهي أم لثلاثة تلاميذ في المرحلة الابتدائية، قلقها من الديون المتراكمة عليها منذ عامين، بعد أن سجلت أولادها في مدرسة أهلية. إذ تقول في حديث صحفي: "يعمل زوجي خياطاً، بينما أعمل أنا في متجر لبيع المواد المنزلية منذ أن التحق أولادي بمدرسة أهلية مكلفة جداً".

وتلفت إلى ان "طريقة التعليم في

المدرسة الأهلية أفضل مما في الحكومية. إذ يتحدث ابني الصغير، وهو في الصف الرابع الابتدائي، الإنكليزية بشكل جيد، وهذه ميزة لا توفرها المدارس الحكومية".

تجارة مربحة

فعلياً باتت عائلات كثيرة ترى في المدارس الأهلية "طوق نجاة" لمستقبل أبنائها، لكنها تدرك أن تلك المدارس تفرض أعباءً مالية كبيرة تجعل أولياء الأمور أحياناً في أوضاع حرجية.

ترى سعاد الجميلي، وهي موظفة حكومية، أن "المدارس الأهلية تمثل نموذجاً للتعليم العصري الذي يحتاجه العراق بشدة، لكنها أصبحت تجارة مربحة أيضاً".

وتتندد في حديث صحفي ارتفاع أجور المدارس الأهلية، والتي ترى انها "مبالغ فيها"، مشيرة إلى ان "المباني جميلة والصنوف مكيفة، لكن الأسعار صارت خيالية، كأننا ندرس أبناءنا في جامعة

أجنبية".

ويؤيد الموظف علي حمزة سعاد في ما أدلت به، ويؤكد أن "المدارس الأهلية أنقذت أبناءه من بيئة مدرسية تخلق النفور والإحباط، لكن ليست كلها مستوياتها جيدة. إذ يهتم بعض أصحابها بالمظهر أكثر من الجوهر. وهي تبقى في كل الأحوال أفضل من تلك الحكومية التي فقدت هيبتها!".

المال فوق الكفاءة!

يُجمع أولياء أمور واختصاصيون على أن التعليم الحكومي في العراق يشهد تراجعاً خطيراً، ما يجعل الأهالي يشعرون بأن مستقبل أبنائهم بات رهن قدرتهم على دفع الأقساط، وليس كفاءة النظام التربوي.

أيضاً تزداد الإشادة بتقديم بعض المدارس الأهلية وسائل تعليم رقمية، وغرفاً صفية مريحة، وأنشطة تعزز قدرات التلاميذ في مجالات مختلفة، وتنمي تفهّم بأنفسهم.

يقول المشرف التربوي حسين السامرائي، أن "عدد المدارس الأهلية يتجاوز ٤٥٠٠ مدرسة، ويزداد باستمرار، وإن التعليم في تلك المدارس يعتمد أساليب حديثة تركز على الجانب النفسي في التعامل مع التلاميذ وفي تنمية مهاراتهم بدلاً من الاكتفاء بتلقين الدروس"، مضيفاً في حديث صحفي أن "المدارس الأهلية غالباً ما تحرص على أن تكون العملية التعليمية تفاعلية، وأن يشعر التلميذ بأنه محور الدرس وليس متلقياً سلبياً. ولدى هذه المدارس كوادرات خيرة طويلة تقدّم خلاصة خبراتها بأساليب أكثر تطوراً ومرونة".

ويتابع السامرائي قوله: "باعتبارها مشاريع استثمارية، تسعى هذه المدارس إلى النجاح عبر تطوير مستوى تلاميذها باستمرار، وزيادة نسب النجاح والتفوق في الامتحانات الرسمية، وأيضاً توفير أفضل بيئة من أثاث ومختبرات ومكتبات رقمية وأنشطة تحفيزية"، لكنه يعترف أيضاً بأن هناك مدارس أهلية فشلت في تحقيق أهدافها بسبب ضعف إدارتها. ويقول: "حين يقتحم القطاع التعليمي أشخاص لا يتمتعون بخبرة تربوية، ويظنون أن التعليم مشروع ربحي فقط، تكون النتيجة عكسية".

ويُبدي مواطنون كثيرون استغرابهم من عجز الدولة عن جعل القطاع التعليمي العام متطوراً رصيناً قادراً على مواكبة القطاعات التعليمية في بقية الدول، في حين يتمكن المستثمرون، وهم أشخاص لا يتمتعون بإمكانات دولة، من إنشاء مدارس تواكب تلك التطورات!

فيما يرى البعض أن إهمال التعليم الحكومي مقصود، من أجل جعل المدارس والجامعات الأهلية منفردة في الجودة. إذ يعتقدون أن أعداداً كبيرة من تلك المؤسسات تابعة إلى جهات متنفذة، وفي حال خضوعها لمنافسة من التعليم الحكومي لن تبقى لها ميزة تستقطب بها الطلبة والتلاميذ!

اعلان تغيير اسم

تروم المواطنة شويله حسين خليفه طلي سراي تبديل اسمها من شويله حسين خليفه طلي سراي الى انتصار حسين خليفه طلي سراي وحسب كتاب الامعام المرقم ٨٩٦٩ الصادر من قسم المعلومات المدنية في قضاء الحي بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٢٧ فمن لديه اعتراض مراجعة مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة في واسط لمدة (١٥يوم) من نشر الاعلان.

الفريق الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

فقدان وصل

فقدت الوصل الصادر من كلية الاسراء/ قسم المختبرات الطبية/ المرحلة الثالثة لدفع القسط الاول البالغ ٧٥٠,٠٠٠ بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٦ رقم الوصل ٤٣٤٣ بإسم (كريم ثامر حسن علي) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

اعلان

قدمت المواطنة (ذكاء عبود حسن علي) طلباً لتبديل لقبها وجعله (العامري) بدلاً من (المعيدي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

الفريق الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

اعلان

الى المتهمين الهاربين المذكورة أسمائهم في الجدول ادناه لما كتتم متهمين وفق المواد المؤشرة إزاء كل واحد منهم وبما ان محل اقامتكم مجهولاً أقتضى تبليغكم بواسطة هذا الاعلان على ان تحضرون امام محكمة قوى الامن الداخلي الأولى – المنطقة الثالثة خلال ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الاعلان في محل اقامتكم وتجيّبون عن التهم الموجهة ضدكم وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابياً وتحجز اموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم باسقاطكم من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين القاء القبض عليكم أينما وجدتم وتسلميكم الى اقرب سلطة والزام الاهليين الذين يعلمون بمحل اختفائكم اخبار السلطات عليكم وفقاً لاحكام المادة (٦٩) من قانون اصول المحاكمات الجزائية لقوى الامن الداخلي رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨.

ت	اسم المتهم الهارب واللقب	الدارة	المادة القانونية	العنوان المدني
١	مصطفى جاسب خضير داود العبادي	ف٢ال٢ش ١	١٤ لسنة ٢٠٠٨	البصرة - شط العرب زراعي
٢	صاد ناصر علي جعفر الطهري	ف٢ال١ش ١	٥ ق ٢ رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد – مدينة الصدر ز ١٢٥٢٥٢٥٢
٣	رياض احمد عبد صالح الدليمي	ف٢ال٢ش ١	٥ ق ٢ رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	النجف – الزمادي قرية ابو ذياب

آمر الفوج الاول اللواء الثاني ش ا

فيروس يقتل 50 ألف سمكة في الحبانية

متابعة – طريق الشعب

أعلن قائم مقام قضاء الفلوجة في محافظة الأنبار، فيصل العيفان العيساوي، عن تشكيل خلية أزمة لمواجهة فيروس "كوي هيرس" الذي تسبب في نفوق أكثر من ٥٠ ألف إصبعية سمك في بحيرة الحبانية. وقال في حديث صحفي أن "الحكومة المحلية في الأنبار، وبالتنسيق مع مديرية زراعة الفلوجة، شكلت خلية أزمة لمعالجة الفيروس، بعد تسجيل حالات نفوق كبيرة في الحقول الأهلية داخل بحيرة الحبانية". وأضاف قائلاً أن "الجهات المتخصصة وجهت أصحاب حقول الأسماك بضرورة التخلص من الأسماك النافقة وطمرها بالطرق العلمية، مع تعقيم مواقع التربية بشكل دوري للحد من انتشار العدوى". وأشار العيساوي إلى أن "أحد مربي الأسماك تكبد خسائر فادحة نتيجة نفوق كامل إنتاجه تقريباً، في وقت أدى فيه انخفاض مناسيب المياه في بحيرة الحبانية إلى تفاقم الأضرار التي لحقت بالثروة السمكية في المنطقة". وأكد أن "الوضع حالياً تحت السيطرة، والخسائر ضمن الحدود المتوقعة، فيما بدأت حدة المرض بالتراجع تدريجياً"، لافتاً إلى أن "أزمة المياه لا تزال تمثل تحدياً رئيساً أمام استقرار قطاع تربية الأسماك في الأنبار".

سكان أهوار الحويزة:

نعاني نقصا حادا

في الماء والغذاء

متابعة – طريق الشعب

أطلق عدد من مربي المواشي في أهوار الحويزة بمحافظة ميسان، نداء استغاثة عاجلا، محذرين من كارثة بيئية وإنسانية تحل بهم جراء الجفاف الحاد الذي ضرب المنطقة، ما تسبب في نفوق الحيوانات وحصول نقص حاد في الماء والغذاء. وفي مقطع فيديو نشرته وكالات أنباء، أكد أحد السكان أن الوضع بات لا يُطاق للحيوان ولا للإنسان، مشيراً إلى ان الجداول والأهوار جفت بالكامل، ما أدى إلى موت العشب وتوقف الحياة الرعوية التقليدية. وتحدثت عن المشقة التي يواجهونها في توفير أبسط مقومات الحياة لحيواناتهم، حيث يضطرون إلى نقل المياه من مسافات بعيدة باستخدام "السوتوات" وبواسطة خزانات بلاستيكية. وأكد أنه "لا نستطيع توفير المياه بشكل منتظم للحيوانات والبشر في الوقت ذاته"، مضيفاً أن الحيوانات التي كانت ترعى بحرية في الأهوار أصبحت الآن جليسة في الحظائر، بسبب الجفاف وتدهور المراعي. ولفت إلى اتساع نطاق الجفاف في ظل صمت حكومي إزاء الأضرار الجسيمة التي لحقت بهم طوال فترة الشح المائي المستمر حتى الآن، مطالباً الحكومة بالتدخل العاجل لإنقاذ ما تبقى من الثروة الحيوانية والحياة في مناطق الأهوار.

مواوسة

- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى الرفيق عضو اللجنة المحلية احمد سعد، بوفاة عمه.
- الذكر الطيب للفقيد وخالص التعازي لذويه.
- بحزنٍ عميق، تتعزى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل الرفيق محمد جليل عبد البيروماني، الذي غيَّبه الموت بعد معاناة مع المرض.
- كان الفقيد مثلاً للرفيق الملتزم والمكافح، نذر حياته للفكر الذي آمن به، وخاض دروب النضال الصعبة بشجاعة وثبات، وتعرَّض للاعتقال بسبب مواقفه الوطنية المشرفة.
- وكان من أوائل المتحقيين بصفوف الحزب بعد سقوط النظام المباد. إذ واصل مسيرته النضالية بإخلاص، وشارك في فعاليات الحزب ونشاطاته المختلفة، وظلَّ سنداُ وداعماً للحزب مادياً ومعنوياً حتى آخر أيامه.
- له الذكر الطيب، ولأسرته الكريمة ورفاقه خالص العزاء وأصدق المواوسة.
- تتعزى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الشطرة الرفيق شمخي الجبوري، بوفاة زوجة عمه.
- الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لأهلها.
- كما تتعزى المحلية الرفيق شهيد جبار ديدب الحزّن، بوفاة شقيقه أمير جبار.
- للفقيد الذكر الطيب ولأسرته وذويه الصبر والسلوان.
- تتعزى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في منطقة السيمر في البصرة، الرفيق جبار محمد علي المطوري (أبو مرتجي).
- له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه الصبر والسلوان.

متابعة – طريق الشعب

بسبب أزمة المياه

المثنى تفقد 350 ألف دونم زراعي

في نهر الفرات.

وقال معاون المحافظ للشؤون الزراعية والموارد المائية يوسف سوادى، ان شح المياه أثر بشكل مباشر على الخطة الزراعية، وتسبب في خروج مساحات واسعة من الخطط الزراعية في عموم

لقطة اليوم



تلال من النفايات بين منازل المواطنين في أحد أزقة "منطقة المشروع" في مدينة الكوت، وتحديدًا الرزاق المؤدي إلى "سينما سيد سلوم" سابقاً.. إذ بدا المكان وكأنه مظهر نفايات.. هل من يفكر في صحة المواطن وسلامته!؟

عدسة: نجم خطاوي

الديوانية.. نشاطات ميدانية ولقاءات جماهيرية لمرشح الحزب الشيوعي ميعاد القصير

الديوانية – طريق الشعب

تواصل النشاطات المحلية للحزب في محافظة الديوانية ميعاد هادي القصير، تسلسل (١) ضمن تحالف البديل رقم (٢٥٠)، عبر سلسلة من اللقاءات والندوات والزيارات الميدانية التي تعكس حيوية الحملة وتفاعل المواطنين معها.

ندوات حوارية وبرامج تثقيفية

نظمت اللجنة المحلية للحزب في الديوانية ندوة انتخابية في منزل الرفيق مكي الأطرگجي، حضرها عدد من الإعلاميين والمهندسين والأكاديميين، حيث استعرض الرفيق ميعاد القصير أبرز محاور برنامجه الانتخابي، مؤكداً أن المرحلة المقبلة تتطلب مشروعاً إصلاحياً يعيد الثقة بالعملية السياسية ويضع المواطن في مركز الفاضل، عضو

وشارك في الندوة الرفيق فاروق فياض، عضو المكتب السياسي للحزب، والرفيق نعيم كاظم نائب سكرتير اللجنة المحلية، اللذان تحدثا عن أهمية تحالف البديل ودوره في كسر منظومة المحاصصة والفساد.

وفي فعالية أخرى، أقام الرصيف الثقافي في الديوانية ندوة تعريفية عن تحالف البديل

ومرشد، بالتعاون مع التيار الديمقراطي وإذاعة الديوانية، وتحدث الرفيق ميعاد القصير خلالها عن رؤية التحالف في الإصلاح السياسي والاقتصادي، وتسليط الضوء على القضايا الملحة كالبطالة والخدمات والعدالة الاجتماعية. زيارات تفقدية للرفاق القدامى والداعمين



وفي إطار التواصل الاجتماعي والتاريخي، أجرى الرفيق ميعاد القصير برفقة الرفيقتين فاروق فياض ونعيم كاظم سلسلة زيارات تفقدية لعدد من رفاق الحزب القدامى وكبار السن وأصدقاء الحزب في محافظة الديوانية. شملت الزيارات منازل كل من الرفاق: منعم

الشباب الشيوعي في الناصرية يوصل دعمه لحملة المرشحة هيفاء الأمين



الناصرية – طريق الشعب

الحماس والتعاون، تأكيداً لالتزامهم بدعم المرشحة وبرنامجها الداعي إلى الإصلاح، والعدالة الاجتماعية، ومحاربة الفساد، وترسيخ قيم الدولة المدنية. وتأتي هذه الجهود ضمن سلسلة من الأنشطة الميدانية التي ينفذها شباب الحزب الشيوعي بهدف التواصل مع المواطنين وتعريفهم ببرنامج التحالف المدني الديمقراطي، القائم على مبادئ المواطنة، المساواة، وبناء مؤسسات الدولة على أسس ديمقراطية نزيهة.

يوصل الشباب الشيوعي في مدينة الناصرية نشاطهم الميداني ضمن الحملة الانتخابية للمرشحة هيفاء الأمين، ضمن التحالف المدني الديمقراطي (رقم ٢٠٦).

حيث قام المتطوعون من رفاق الحزب وأصدقائهم بتعليق البوسترات والفلكسات الانتخابية في شوارع المدينة وساحاتها العامة وأحيائها السكنية، في أجواء من

دعوات للمشاركة في الانتخابات وفي ندوة انتخابية أقيمت في منطقة الجديدة وسط مدينة الديوانية، تحدث الرفيق ميعاد القصير عن تفاصيل برنامجه الانتخابي، مشدداً على أهمية المشاركة في الانتخابات ودعم تحالف البديل، مؤكداً أن التغيير لا يتحقق إلا بإرادة الناس وصوتهم الحر. وحث الحاضرين على المساهمة في الحملة الانتخابية ونشر الوعي بأهداف التحالف، داعياً إلى دعم المرشحين الذين يمثلون قيم النزاهة والعدالة الاجتماعية.

ندوة جماهيرية في كركوك للمرشحة شميران أوديشو لعرض برنامجها الانتخابي ورؤيتها الوطنية



كركوك – طريق الشعب

تواصل المرشحة شميران مروكي أوديشو، عن كوتا المسيحيين رقم (٣١٩)، حملتها الانتخابية في محافظة كركوك بوتيرة نشطة، وبحضور ميداني لافت بين صفوف العمال والكسبة في الأسواق والمناطق الشعبية. وقد ازدادت جدران الأزقة والشوارع العامة ومداخل عرفة والحيوية والدبس والدوز بلافتات حملتها الانتخابية، التي تجسد رؤيتها في الدفاع عن حقوق المكونات وتعزيز قيم التعايش والمواطنة المتساوية.

ويذكر أن حملتها تتواصل بالتوازي في أكثر من محافظة، ضمن سعيها إلى ترسيخ حضورها الجماهيري ونشر برنامجها الانتخابي. وفي كركوك أيضاً، استضافت اللجنة

عقب ذلك، قامت المرشحة بزيارة منطقة (٥٥) وعقدت لقاءً موسعاً آخر مع المواطنين، واصلت فيه الحديث عن محاور برنامجها الانتخابي وأولوياتها في المرحلة المقبلة.

المحلية للحزب المرشحة شميران في ندوة جماهيرية عامة حضرها عشرات الرفيقات والرفاق، حيث قدمت خلالها عرضاً مفصلاً عن برنامجها الانتخابي ورؤيتها تجاه أوضاع المكونات والقضايا الوطنية الكبرى.

بين العمال والرياضيين.. عبد الكريم عبد الله بلال يوصل حملته الانتخابية في النجف



النجف – أحمد الجنابي

في إطار النشاطات الانتخابية المتواصلة للحزب الشيوعي العراقي في محافظة النجف، نظمت المختصة العمالية للحزب بالتنسيق مع مرشح الحزب المهندس الزراعي الاستشاري عبد الكريم عبد الله بلال العارضي، تسلسل (٢) ضمن تحالف البديل رقم (٢٥٠)، جولة ميدانية راجلة في الأحياء الصناعية مثل حي عدن وحي الحرفيين.

خلال الجولة، التقى الفريق بعدد من أصحاب المعامل والعمال، من بينهم الأستاذ فؤاد عوينة، شقيق شهيد الحزب حسن عوينة، والأستاذ محمد الملاي (أبو نزار)، حيث جرى الحديث حول البرنامج الانتخابي للمرشح، ولا سيما ما يتعلق بالواقع الاقتصادي المتردي وسبل النهوض بالقطاع الخاص. كما تطرق الحوار إلى دور الطبقة العاملة

وفي سياق متصل، التقى المرشح عبد الكريم بلال في مكتبه وفداً من رياضيي ناحية العباسية في قضاء الكوفة، ودار الحديث حول برامج التحالف، ولا سيما ما يتصل بقطاع الشباب والرياضة وتشخيص المعوقات التي تواجهه، مع التأكيد على أهمية إبعاده عن المحاصصة والعمل المشترك للنهوض به. كما واصل المرشح نشاطاته الميدانية برفقة عدد من الرفاق والأصدقاء من خلال جولات ميدانية في الحي الصناعي وسوق الخضار في شارع السكة وحي ميسان في الكوفة، حيث تبادل الحديث مع المواطنين حول برنامج التحالف وأهدافه الإصلاحية. وقد رحب الأهالي بهذه اللقاءات التي اتسمت بالودية والتفاعل الإيجابي، مؤكداً دعمهم لمرشح الحزب ومشاركتهم في حملة تعليق اللافتات في مركز المحافظة والأقضية والنواحي، بما يعزز التواصل بين الحزب وجماهيره من العمال والمواطنين.

طاولات إعلامية وحملات طرق أبواب ضمن حملة الحزب الشيوعي في الكرخ

بغداد - ماجد مصطفى عثمان

تشهد منظمات الحزب الشيوعي العراقي في جانب الكرخ حراكاً انتخابياً كبيراً لدعم مرشح الحزب الرفيق رائد فهمي، تسلسل (٢) ضمن تحالف البديل رقم ٢٥٠، عبر سلسلة من النشاطات الميدانية والإعلامية في مناطق الكاظمية والمنصور والصالحية. نُصبت طاولة إعلامية ثابتة في مقر محلية الكرخ لتعريف

المواطنين ببرنامج الحزب ومرشد، فيما شهدت المنصور نشاطاً مشابهاً في ساحة الرواد، تخللته لقاءات مع الأهالي وتوزيع مواد دعائية ولافتات انتخابية. ويأتي هذا الحراك ضمن جهود الحزب لتعزيز التواصل مع المواطنين وترسيخ مشروعه في بناء دولة مدنية عادلة تخلص العراقيين من نظام المحاصصة البغيض ومظاهر الفساد والفشل الذي يسيطر على مفاصل الحياة العامة.

حملة المرشح عامر أبو مكسيم تصل إلى أهالي العبيدي



بغداد – طريق الشعب

أجرى المرشح الدكتور عامر أبو مكسيم، تسلسل (١٨) ضمن تحالف البديل في بغداد، سلسلة جولات وزيارات ميدانية في منطقة العبيدي، التقى خلالها بعدد من الأهالي وأصحاب المحال التجارية. وخلال جولاته، وزع المرشح نسخاً من برنامجه الانتخابي والكراتات التعريفية، مستمعاً إلى آراء المواطنين وملاحظاتهم حول الواقع الخدمي والمعيشي، ومؤكداً حرصه

على تمثيل صوتهم والدفاع عن حقوقهم في مجلس النواب المقبل، ضمن رؤية تحالف البديل الهادفة إلى الإصلاح والتغيير.

في الصورة.. حملة متواصلة للمرشح وصفي هلال كاظم



بغداد – طريق الشعب

نفذت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في محافظة واسط جولة ميدانية مسائية في منطقة البتار، للتعريف بمرشح الحزب وصفي هلال كاظم، تسلسل (٢) ضمن تحالف البديل رقم ٢٥٠.

وشملت الجولة لقاءات مباشرة مع أصحاب محلات الحدادة وتصليح السيارات وعدد من المواطنين في المنطقة، حيث جرى توزيع الكراتات التعريفية بمرشحي الحزب وشرح

أهم محاور البرنامج الانتخابي. وقد لاقت الجولة ترحيباً واستقبالاً طيباً من الأهالي، الذين عبروا عن تقديرهم لجهود الحزب وتواصله المباشر مع الناس.

المختصة الاجتماعية المركزية للحزب الشيوعي تزور عائلة الشهيد مهدي كاظم في النجف

بغداد – طريق الشعب

زارت المختصة الاجتماعية المركزية للحزب الشيوعي العراقي عائلة الشهيد مهدي كاظم، الذي أعدمه النظام الدكتاتوري السابق مع كوكبة من الشيوعيات والشيوعيين عام ١٩٨٣. ضم الوفد الزائر كلا من الرفيقة الدكتور خيال الجواهري، والرفيقة نهاوند، والرفيق عباس حسن، حيث نقلوا تحيات قيادة الحزب إلى عائلة الشهيد، وقدموا باقة من الوردة، مؤكداً أن الحزب لا ينسى أبطاله الذين قدموا أرواحهم من أجل الوطن والحرية.



وخلال الزيارة، استعرض الحضور سيرة حياة الشهيد الذي تخرج في كلية الزراعة بجامعة البصرة، واعتُقل في منزله عام ١٩٨٠ بعد اندلاع

الحرب العراقية – الإيرانية، بوشاية من التنظيم الأمني في الفرقة الحزبية التابعة لحزب البعث المجرم. وقد نُقِدَ به لاحقاً حكم الإعدام عام

الأمم المتحدة تدعو لتوفير ممر آمن للمحاصرين في الفاشر

الخريطة. وكالات

طالب توم فليتشر، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، بتوفير ممر آمن للمدنيين المحاصرين في مدينة الفاشر -عاصمة ولاية شمال دارفور غرب السودان- آخر مدينة كبيرة كانت تحت سيطرة الجيش، بعد حصار استمر أكثر من عام. وأعلنت قوات الدعم السريع، صباح الأحد، سيطرتها على مدينة الفاشر -عاصمة ولاية شمال دارفور غرب السودان- آخر مدينة كبيرة كانت تحت سيطرة الجيش، بعد حصار استمر أكثر من عام. وفي بيان له، قال فليتشر: "مع تقدم المقاتلين داخل مدينة الفاشر وقطع طرق الهروب، أصبح مئات الآلاف من المدنيين محاصرين ومرعوبين يتعرضون للقصص ويتضورون جوعا، ولا يحصلون على الغذاء أو الرعاية الصحية أو الأمان". وأضاف: "أشعر بقلق بالغ من التقارير التي تشير إلى وقوع إصابات بين المدنيين وعمليات نزوح قسري وسط تصاعد القتال، حيث تجتاح القصف العنيف والهجمات البرية المدينة". وأكد المسؤول الأممي أن على قوات الدعم السريع السماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن وسريع وغير مقيد إلى جميع المدنيين المحتاجين، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة تمتلك إمادات منقذة للحياة جاهزة للتوزيع، ولكن الهجمات المكثفة تجعل من المستحيل إيصال المساعدات للمحتاجين. ودعا فليتشر إلى وقف فوري لإطلاق النار في الفاشر ووقف الهجمات على المدنيين والمستشفيات، وحماية المدنيين الذين قرروا البقاء في المدينة، بمن فيهم الأطباء وعمال الإغاثة المحليون.

إمام أوغلو يصف اتهامات التجسس بالهراء

إسطنبول - وكالات

وجه الادعاء العام التركي، أسس الإثني، تهم تجسس جديدة ضد عمدة إسطنبول المسجون، أكرم إمام أوغلو، في خطوة أثارت استنكاراً واسعاً بين أنصاره والمراقبين، الذين وصفوا الإجراءات بأنها محاولة لإسكات صوت المعارضة الديمقراطية في تركيا. وتتعلق التهم الجديدة بتحقيق تم فتحه الأسبوع الماضي حول صلات محتملة بين حملة إمام أوغلو الانتخابية ورجل أعمال تم اعتقاله في تموز الماضي، بتهمة القيام بأنشطة استخباراتية لصالح حكومات أجنبية. كما شملت الاتهامات نجاتي أوزكان، المدير السابق لحملة إمام أوغلو، والصحفي ميردان يانارداج. ورداً على الاتهامات، وصف إمام أوغلو ما يحدث بأنه حملة افتراءات مكشوفة تهدف لتشويه سمعته وإضعاف الديمقراطية، وقال في بيان نشره على مواقع التواصل الاجتماعي:

"هذه التهم هراء مطلق. حتى الادعاء بأنني قمت بحرق روما كان ليكون أكثر مصداقية من هذه الادعاءات الباطلة. نحن نواجه حملة سياسية ممنهجة تستهدف تدمير مستقبل تركيا الديمقراطي، لكننا لن نستسلم وسنكافح من أجل العدالة وحق الشعب في اختيار ممثليه بحرية." وشهدت قاعة المحكمة الرئيسية في إسطنبول يوم الأحد تجمع مئات أنصار إمام أوغلو الذين رفعوا شعارات داعمة له ومنندة بمحاولات التضيق على قيادات المعارضة.

ويشير مراقبون إلى أن استمرار الحبس الاحتياطي ضد إمام أوغلو دون تقديم أدلة ملموسة يمثل انتهاكاً لحقوقه السياسية والمدنية ويهدد مصداقية المؤسسات القضائية التركية. وأضاف مراقبون أن اتهامات التجسس الجديدة تأتي في سياق حملة لتقويض أكبر معارضة انتخابية في إسطنبول.

طريق الشعب - أمستردام

يتوجه الناخبون في هولندا إلى صناديق الاقتراع يوم غد الأربعاء لإجراء الانتخابات البرلمانية، بعد انهيار الائتلاف الحكومي الذي كان يرأسه رئيس الوزراء المستقل ديك سخوف. ومن المتوقع أن يظل حزب الحرية (PVV) اليميني المتطرف، بزعامة خيرت فيلدرز، الحزب الأكبر في البرلمان، غير أن التحولات في توجهات الناخبين قد تؤدي إلى عوده ائتلاف معتدل إلى السلطة.

كيف تتم عملية التصويت؟ تُجرى الانتخابات في هولندا لاختيار أعضاء

غزة والضفة.. مأساة إنسانية مستمرة وجرائم الكيان ضد الفلسطينيين مستمرة



غزة - خاص

أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" أن أكثر من مليون طفل فلسطيني في قطاع غزة يعيشون أوضاعاً إنسانية مأساوية، وسط استمرار تداعيات الحرب الإسرائيلية التي استهدفت القطاع منذ عامين، حيث عانى الأطفال يومياً أهوال النزاعات للبقاء على قيد الحياة. وأشارت المنظمة إلى أن غزة باتت أخطر مكان في العالم على الأطفال، مع فقد عشرات الآلاف أحد والديهم، وارتفاع أعداد القتلى والجرحى إلى أكثر من ٦٤ ألف طفل منذ بداية العدوان.

المساعدات كسلاح

ورغم إعلان وقف إطلاق النار، حذرت منظمة «أطباء بلا حدود» من أن إسرائيل ما زالت تستخدم المساعدات الإنسانية كسلاح ضد المدنيين الفلسطينيين، مؤكدة أن الوضع الغذائي لا يزال كارثياً، مع استمرار نقص المياه والمأوى، حيث يعيش مئات الآلاف في خيام مع اقتراب فصل الشتاء. وأضافت المنظمة أن سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة والحوامل لا يزال متفشياً، وأن المستلزمات الأساسية لم تصل بعد إلى الحد الأدنى لضمان حياة كريمة لسكان القطاع.

تتديد من داخل الكيان

من جانبه، ندد النائب الإسرائيلي عوفير كسيف بالعنف الإسرائيلي المستمر في الضفة الغربية المحتلة، محذراً من مستوى مروع من الانتهاكات ضد الفلسطينيين، وخاصة خلال موسم قطف الزيتون، حيث تعرض المزارعون للطرد من أراضيهم واستهداف ممتلكاتهم من قبل المستوطنين، في إطار مخطط واسع لسرقة الأراضي وفرض الوقائع الميدانية لصالح المستوطنات.

وفي أحدث الاعتداءات، أصيب الفتى الفلسطيني نزيه إياد عوض (١٥ عاماً) في رأسه بقنبلة صوت أطلقتها قوات الاحتلال في قرية بيت عوا جنوب غرب

الخليل أثناء توجهه إلى المدرسة، في حادثة تعكس استخدام الاحتلال القوة المفرطة ضد الأطفال. كما أصدرت سلطات الاحتلال أوامر عسكرية جديدة للاستيلاء على نحو ٧٣ دوهماً من أراضي الفلسطينيين في رام الله والبرية بذريعة أغراض أمنية، مستهدفة قرى كفر مالك ودير جرير والطيبة ورأس كركر، بهدف إنشاء مناطق عازلة وشق طرق لخدمة المستوطنات، في حين جرفت قوات الاحتلال مساحات إضافية في جبل جوحان لتوسيع بؤرة استيطانية أقامها المستوطنون منذ عام.

اعتداءات مستمرة

وتتزامن هذه الإجراءات مع استمرار الاعتداء على موسم الزيتون، حيث أطلق المستوطنون مواشيهـم بين منازل الفلسطينيين، وعرقلوا حركة المركبات،

ومنعوا المزارعين من قطف الزيتون في قرى مثل سنجل وبيت فوريك، ما يهدد مصدر رزق آلاف العائلات الفلسطينية ويُعد انتهاكاً ممنهجاً للقوانين الدولية. وفي سياق الاعتقالات، شنت قوات الاحتلال حملة دهم واقتحامات واسعة في الضفة الغربية، اعتقلت خلالها ٢١ فلسطينياً بينهم قيادات في حركة حماس مثل رئيس بلدية البرية السابق جمال الطويل، وهو أسير محرر من صفقة "طوفان الأحرار ٣"، ما يعكس استمرار قمع الاحتلال للقيادات الفلسطينية ومصادرة حقوقهم السياسية.

مواقف سياسية

وعلى الصعيد السياسي، أكدت حركة فتح أن رئيس اللجنة الإدارية في قطاع غزة يجب أن يكون من حكومة السلطة الفلسطينية، لتوحيد المرجعية الوطنية

وضمن عدم الانقسام أو شرعة أي أطر موازية، بينما وافقت حركة حماس على تعيين أمجد الشوار ثيساً للجنة التكنوقراط في غزة لإدارة شؤون القطاع بشكل مؤقت، في خطوة وصفها الفلسطينيون بأنها ضرورية لضمان الإدارة المهنية والكفاءات الوطنية بعد الحرب. ويأتي كل ذلك في ظل تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية في الضفة الغربية وغزة، بما في ذلك الاعتداء على المدنيين والأطفال والمزارعين، ومصادرة الأراضي، وتدمير الأشجار المثمرة، في استمرار واضح لسياسة الاحتلال التي تهدف إلى تهجير الفلسطينيين والسيطرة على الأرض. وتظل الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية تدعو المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لحماية المدنيين الفلسطينيين والسيطرة على الأرض. ويهدد استقرار المنطقة بأسرها.

قُبيل لقاء ترامب - شي.. توافق صيني أمريكي على بعض القضايا التجارية والاقتصادية

دولار مقابل تخفيف الرسوم الجمركية. وكانت الجولة بدأت في ماليزيا، حيث وقع ترامب اتفاقاً لتسهيل صادرات المعادن النادرة مع رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم، ولقاءً مع الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا لتعزيز العلاقات الاقتصادية. ومن المتوقع أن تكون كوريا الجنوبية المحطة الأبرز في الجولة، حيث سيلتقي ترامب الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) في مدينة بوسان، فيما أبدا ترامب انفتاحه على لقاء محتمل مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، في خطوة قد تمثل سابقة دبلوماسية منذ ٢٠١٩.

مصالحا، مؤكداً أن المحادثات جرت بروح الاحترام المتبادل والحوار المتساوي، وأن الجانبين سيواصلان تعزيز التواصل والتبادلات لضمان تنمية مستقرة للعلاقات الاقتصادية والتجارية. ويأتي هذا التقدم قبل اللقاء المرتقب بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس الصيني شي جين بينغ، الذي يأمل فيه العالم أن يسهم في وضع حد للحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم. وفي سياق جولته الآسيوية، توجه ترامب اليوم إلى اليابان، حيث من المتوقع أن يلتقي إمبراطور اليابان ناروهيتو ورئيسة الوزراء ساناى تاكايتشي، لتعزيز التحالف الاستراتيجي بين البلدين، خاصة بعد التزام اليابان بالاستثمارات الأمريكية بقيمة ٥٥٠ مليار

الخدمات اللوجستية وبناء السفن في الصين، بالإضافة إلى تمديد تعليق التعريفات الجمركية المتبادلة والتعاون في مكافحة تهريب الفنتانيل، وتوسيع نطاق التجارة، وضوابط التصدير. وأشار لي إلى أن المحادثات جاءت في ظل بعض الاضطرابات والتقلبات التي شهدتها العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين خلال الشهر الماضي، مؤكداً التزام الصين الدقيق بالتوافقات السابقة التي تم التوصل إليها في المحادثات الهاتفية بين رئيسي الدولتين، وسعيها للحفاظ على علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري المستقرة نسبياً. وأضاف أن الجانب الأمريكي عبّر عن موقفه بحزم، بينما حافظت الصين على موقف ثابت في حماية

كوالالمبور . وكالات

أكد لي تشنغ قانغ، الممثل التجاري الدولي للصين ونائب وزير التجارة، أن الصين والولايات المتحدة توصلتا إلى توافقات أساسية لمعالجة عدد من القضايا الاقتصادية والتجارية المهمة لكل منهما، والتي ستخضع لإجراءات الموافقة المحلية في كلا البلدين.

وجاءت تصريحات لي خلال مؤتمر صحفي عقب الجولة الجديدة من المحادثات الاقتصادية والتجارية الصينية-الأمريكية، والتي عقدت على مدى يومين، وشملت مناقشات معمقة حول إجراءات الفصل ٣٠١ الأمريكية المتعلقة بالقطاع البحري، وقطاعي

الهجرة وأزمة السكن

يرى نحو نصف الناخبين الهولنديين أن أزمة السكن هي القضية الأهم في الانتخابات، إذ تعاني البلاد من نقص يُقدَّر بنحو ٤٠٠ ألف وحدة سكنية في دولة لا يتجاوز عدد سكانها ١٨ مليون نسمة. كما هيمنت قضايا الهجرة على السياسة الهولندية لسنوات، ولعبت دوراً محورياً في فوز حزب الحرية (PVV) في انتخابات عام ٢٠٢٣، إلا أن أهميتها السياسية تراجعت نسبياً في الفترة الأخيرة.

ويواصل خيرت فيلدرز، السياسي اليميني المتطرف، الدعوة إلى وقف تام لدخول

طالبي اللجوء إلى هولندا، واستخدام الجيش لتأمين الحدود، وإغلاق مراكز استقبال اللاجئين التي فُتحت مؤخراً. كما تبني حزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية (VVD) وحزب الراد الصحيح (JA2١) مواقف متشددة تهدف إلى تشديد إجراءات اللجوء وجعلها أكثر صرامة. أما بقية الأحزاب، فقد سعت إلى تخفيف مواقفها تجاه الهجرة. ويقترح تحالف اليسار الأخضر-العمل تحديد سقف لصافي الهجرة بين ٤٠ ألفاً و ٦٠ ألف شخص سنوياً، كما يسعى إلى حماية العمال المهاجرين من الاستغلال وضمن حقوقهم الأساسية في سوق العمل.

كيف تؤثر الهجرة في المشهد السياسي الهولندي؟

تُعدّ الهجرة السبب الرئيسي وراء إجراء انتخابات وطنية هولندية مرتين خلال عامين، إذ انهارت آخر حكومتين في البلاد بسبب الخلاف حول هذا الملف. ورغم ادعاءات اليمين المتطرف بأن المشكلة الأولى في هولندا هي تدفق اللاجئين الذي يغرق البلاد، تظهر البيانات واقعاً مختلفاً تماماً. فنسبة المهاجرين من طالبي اللجوء لا تتجاوز ١٢ في المائة، أما الباقون فهم طلاب أو عمال مهاجرون من باقي أوروبا، يعمل معظمهم في قطاعات منخفضة الأجور وشاقة بدنياً، وغالباً في ظروف معيشية صعبة. وتُقدَّر مساهمة

العمال المهاجرين في الاقتصاد الهولندي بحوالي ٣ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ومن المتوقع أن ترتفع إلى ما بين ٣,٥ و ٤,٧ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠.

فرص اليسار

تبدو فرص اليسار في هذه الانتخابات معتبرة للفوز أو على الأقل للعب دور محوري في تشكيل الحكومة. فقد أظهرت بعض استطلاعات الرأي تقدّم الائتلاف اليساري (تحالف حزب العمل + حزب اليسار الأخضر) في مؤشرات مقاربة مع حزب الحرية اليميني المتطرف، بينما تبدو فرص الحزب الاشتراكي أقل بكثير مما كانت عليه في الانتخابات السابقة.

هل من إنصاف للمرأة الريفية في العراق؟

عبد الكريم عبد الله بلال *

صادف في الأول من أمس، السادس والعشرين من تشرين الأول الجاري، الاحتفاء السنوي بـ يوم المرأة الريفية العالمي، وهو مناسبة تتيح لنا التوقف أمام الدور العظيم الذي تنهض به المرأة الريفية العراقية، وما قدمته - وما زالت تقدمه - من جهود لا تُقَدَّر بضمن في خدمة أسرتهامجتمعتها واقتصاد وطنها، رغم ما تواجهه من ظروف قاسية وتحديات متراكمة منذ عقود.

جهود مضنية بلا إنصاف

لم تعرف المرأة الريفية في العراق الراحة يوماً. فمنذ الفجر وحتى غروب الشمس، تعمل في الحقول والمزارع بدءاً من مرحلة البذار مروراً بسقي المزروعات، وصولاً إلى موسم الحصاد. ولا يتوقف عطاؤها عند الزراعة فحسب، بل يمتد إلى تربية الحيوانات ورعايتها، وجمع منتجاتها من الحليب والبيض والألبان لتوفير غذاء متكامل للأسرة. وبالتوازي مع ذلك، تتحمل مسؤوليات منزلية مضاعفة: الغسيل والطبخ والتنظيف والعناية بالأطفال، فضلاً عن متابعة شؤونهم الدراسية. ورغم هذا الجهد الكبير، فإنها تعيش في ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة، تتسم بانتشار الأمية والحرمان من التعليم بسبب غياب المدارس أو بسبب الأعراف والتقاليد التي تحدّ من فرص تعلم الفتيات. ما أدى إلى تقشي الجهل والتخلف في المناطق الريفية.

تحديات صحية واقتصادية متراكمة

يُضاف إلى ذلك سوء الخدمات الصحية في الريف، فالمستوصفات قليلة، والأدوية واللقاحات نادرة، مما يؤدي إلى انتشار الأمراض وارتفاع نسب الوفيات، خصوصاً بين النساء والأطفال. ورغم أن المرأة تمثّل العصر الأساسي في العملية الزراعية والإنتاج الحقل،

فإنها غالباً لا تنال من عائد هذا الجهد سوى القليل، إذ تبقى السلطة الاقتصادية بيد الرجل الذي يهيمن على الموارد ويقرر مصيرها.

مكاسب ما بعد الثورة وتراجع لاحق

بعد ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨، شهدت المرأة الريفية بعض التحسن، إذ أنشئت مراكز لمحو الأمية، وتوسعت فرص التعليم والرعاية الصحية، وتم فتح مراكز لرعاية المرأة الريفية والنشء الريفي، إضافة إلى السماح للنساء بالانضمام إلى الجمعيات الفلاحية والتعاقد على الأراضي الزراعية.

لكن، ومع الأسف، تراجعت كثير من هذه المكاسب في السنوات الأخيرة. فبعد سقوط النظام السابق، جرى الاستيلاء على العديد من مراكز المرأة الريفية من قبل جهات متنفذة، مما أدى إلى تعطيلها وحرمان النساء من خدماتها. كما تراجع دور المرأة في الجمعيات الفلاحية وتضاءلت فرص مشاركتها في صنع القرار الريفي.

الخطة الزراعية في واسط.. تحتضر!

واسط – شاكر القريشي

تُعد محافظة واسط من أبرز المحافظات العراقية في زراعة المحاصيل الإستراتيجية مثل الحنطة والشعير والذرة الصفراء، لما تمتلكه من أراضٍ خصبة ومشاريع زراعية واسعة ومستصلحة تمتد من شمال المحافظة إلى جنوبها، وتشكل الركيزة الأساسية في الأمن الغذائي للبلاد، حتى نُقِبَت بـ "سلة العراق الغذائية".

ضابطة وخيبة أمل

يقول المزارع السيد عثمان طلال الباسري، عضو جمعية الشحمية التعاونية، في حديثه لـ "طريق الشعب": "الخطة الزراعية للموسم الحالي تسودها الضابطة، إذ حُرِم أصحاب العقود الصغيرة (الميرية) من الزراعة، بينما سُمح للمزارعين الكبار بالزراعة بنسبة ١٠٠ في المائة، خلافاً لما جرى في الموسم الماضي، ما أثار قلق الفلاحين بشأن وفائهم بالتزاماتهم وتسديد السلف والقروض المترتبة عليهم للتجار والمصارف الزراعية".

وأضاف أن هذا الوضع يهدد الأمن المعيشي لعشرات العوائل الريفية التي تعتمد على الزراعة كمصدر دخل أساسي.

مطالبات عاجلة بصرف المستحقات

من جانبه، قال المزارع كريم حسين نويسر: "حتى الآن لم نستلم مستحقاتنا المالية عن محصولي الحنطة والشعير للموسم الماضي. نطالب رئاسة الوزراء ووزارة الزراعة والحكومة المحلية بالإسراع في صرف مستحقاتنا والسماح لنا بالزراعة وفق خطة تتناسب مع واقعنا الزراعي الحالي".

وبيّن نويسر أن المزارعين يعانون من الظلم وشح المياه وانقطاع التيار الكهربائي، فضلاً عن الإخفاقات الحكومية الناجمة عن الفساد والمحاصصة السياسية، مشيراً إلى أن استمرار هذا الوضع سيؤدي إلى تدهور القطاع الزراعي في المحافظة ويهدد مستقبل آلاف الفلاحين.

غياب الأمطار يهدد الموسم الزراعي

جفاف موسمي يهيمن على العراق مع غياب المنخفضات الجوية

متابعة. طريق الشعب

بينما يتربص مزارعو تل عبطة أولى زخّات "الوسم" لإطلاق موسمهم الزراعي، انتهى تشرين الأول هذا العام جافاً. دون أن تهطل أمطار الخريف التي تُعدّ شريان الحياة للزراعة الدهية في غرب نينوى، ما وضع آلاف الفلاحين أمام موسم صعب ومجهول المصير.

طموح المزارعين

يقول مدير زراعة تل عبطة في محافظة نينوى أحمد خضر إن المساحة الصالحة للزراعة في القضاء تبلغ مليوناً و٨٠٠ ألف دونم، منها ٧٠٠ ألف تعتمد على الأمطار، لكنها اليوم تواجه خطر التراجع مع استمرار الجفاف منذ خمسة أعوام. وأضاف أن "أفضل المواسم كانت في أعوام ٢٠٠١ و ٢٠١٣ و ٢٠١٩، حين تجاوزت المساحات المزروعة ٧٠٠ ألف دونم وبلغ الإنتاج نحو ٦٥ ألف طن، أما اليوم فقد تراجعت الطموحات إلى مجرد الحصول على الوقود في موعدة".

ويرى المزارع عبد العزيز مد الله أن غياب الأمطار يهدد الأمن الغذائي المحلي، مؤكداً أن "منطقة الجزيرة بين دجلة والفرات قادرة على إعالة نصف مليون شخص لو توفرت لها مقومات الدعم". وأضاف: "الفلاح صار يزرع ولا يحصد، وكثير منا لجأ إلى رواتب الرعاية الاجتماعية بعد أن خسر مصدر رزقه".

زراعة الشعير

فيما أوضح المزارع عجيل فارس أن المزارعين باتوا يفضلون زراعة الشعير على الحنطة لمقاومته قلة الأمطار وملوحة الأرض، مشيراً إلى أن الأسعار ارتفعت هذا العام مع نقص الإنتاج. أما بائع المشتقات النفطية نصار الجيفي فأشار إلى أن سعر لتر الكاز تجاوز ٧٥٠ ديناراً بسبب تأخر توزيعه من قبل الحكومة، ما يعرقل عمليتي البذار والحصاد معاً.

هطول الامطار

من جانبها، أرجعت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، تأخر الأمطار في عموم البلاد خلال الموسم الخريفي الحالي إلى خمسة أسباب علمية رئيسية، مؤكدة أن الأجواء ما تزال مستقرة وجافة، باستثناء بعض مناطق الشمال. وقالت الهيئة في بيان رسمي إن "مرور أسابيع من فصل الخريف دون تسجيل أية حالة جوية ممطرة في أغلب مناطق العراق، يعود

إلى استمرار تأثير منظومة جوية مستقرة"، مبيّنة أن ذلك ناتج عن سيطرة المرتفع الجوي شبه المداري، الذي يؤدي إلى هبوط الهواء في خطوط العرض ٣٠° تقريباً، مسبباً مناطق ضغط مرتفع ورياحاً شمالية شرقية جافة. وأضافت أن السبب الثاني هو غياب المنخفضات الجوية المتوسطية، إذ لم تنحدر بعد أي موجات باردة فعالة من شرق البحر المتوسط نحو أجواء العراق، بسبب تموضع التيار النفاث شمالاً، ما



في طبقتي ٧٠٠ و٥٠٠ مليار منخفضة، مما يمنع تطور السحب الممطرة حتى في حال وجود اضطرابات سطحية.

وأشارت الهيئة إلى أن السبب الخامس هو المرحلة الانتقالية الموسمية، موضحة أن شهر تشرين الأول يُعد فترة انتقالية بين الصيف والشتاء، وغالباً ما تسود فيها أجواء مستقرة حتى بداية النصف الأول من تشرين الثاني، حيث تزداد فرص الأمطار تدريجياً.

وأكدت الهيئة في ختام بيانها أن "العراق ما زال تحت تأثير منظومة جوية مستقرة، لكن مع تقدّم الموسم وبرودة الأجواء، ستزداد فرص الحالات الممطرة خلال شهر تشرين الثاني المقبل".

لا أمطار في السماء

من جانبه، قال المنتبئ الجوي صادق عطية إن النماذج المناخية تشير إلى غياب الجبهات الهوائية الباردة عن أجواء المنطقة خلال المدة المقبلة، ما يعني أن الانخفاض في درجات الحرارة سيكون تدريجياً وطبيعياً مع تقدم الموسم، من دون أي مؤشرات على موجات باردة مفاجئة.

وأوضح عطية أن الأجواء ستبقى معتدلة نهاراً ومائلة إلى البرودة ليلاً في أغلب المدن، فيما تشهد المناطق الجبلية ومناطق شمال البلاد انخفاضاً أوضح في درجات الحرارة مع دخول الثلث الثاني من شهر تشرين الثاني، مؤكداً أن هذا النمط المناخي يُعد سلوكاً طبيعياً لفترة الانتقال بين الخريف والشتاء، ولا يدعو للقلق من أي تقلبات جوية حادة خلال الشهر الجاري.

معرفة زراعية

حول تقنين مياه الري

د. علي السالم

في ظل تزايد شخّ المياه وارتفاع معدلات التبخر، ومع وجود أنواع من التربة تفقد رطوبتها بسرعة، أصبح البحث عن وسائل أكثر كفاءة في الري ضرورة لا خياراً. ومن أبرز هذه الوسائل الري بالتنقيط تحت التربة، الذي أثبت فعاليته في توفير المياه وزيادة الإنتاجية الزراعية.

تشير دراسة حديثة أجريت في إحدى الجامعات الأمريكية إلى أن استخدام هذا النظام قلّل خسائر التبخر بمقدار ٦ إلى ١٢ سنتيمتراً خلال الموسم الزراعي، مقارنةً بالري التقليدي بالرش، كما أسهم في خفض استهلاك المياه بنحو ١٥ سنتيمتراً، ورفع إنتاجية الذرة بنسبة ٢٠ في المائة.

ومن المفيد الإشارة إلى أن انتشار هذه التقنية يتطلب دعماً حكومياً واضحاً يخفف تكاليفها عن المزارعين، من خلال قروض ميسرة بلا فوائد، وتوفير الإرشاد الزراعي والتدريب الميداني، فالمزارع لا يستطيع وحده تحمّل تكاليف التحول إلى أنظمة ري حديثة دون مساندة الدولة.

ومن جهة مكتملة، تعتمد كفاءة استخدام المياه في الزراعة على فهم دقيق لخصائص التربة والمحاصيل. فالدراسات التي تحلل قدرة التربة على تخزين الماء، وتحدّد المناطق الضعيفة إنتاجياً، تساعد على رسم الخارطة الزراعية ووضع خطط ري أكثر دقة. كما تسهم في وضع برامج لتحسين خصائص التربة، مثل زيادة المادة العضوية والغطاء النباتي، واختيار محاصيل تتحمّل الجفاف أو تستفيد بفاعلية من رطوبة التربة المخزّنة.

وقد توصّل الباحثون في إحدى الجامعات الأمريكية إلى أن تخفيض معدلات ري البطاطا بنسبة ٢٠ في المائة أدى إلى انخفاض طفيف في الإنتاج بنسبة ٤,٥ في المائة فقط، وهو ما تم تعويضه عبر تحسين الإدارة الحقلية، مثل معالجة التربة وتطوير برامج التسميد واختيار الأصناف المقاومة وغيرها. أما حين تم تخفيض معدل الري بنسبة ٤٠ في المائة، فقد تراجع الإنتاج بنسبة وصلت إلى حوالي ٦٠ في المائة. واستنتج الباحثون أن لكل محصول حدوداً آمنة يمكن ضمنها تقليل الري دون أضرار كبيرة، وأن تجاوز تلك الحدود يؤدي إلى خسائر يصعب تعويضها. أكدوا أن تقنين الري يجب ألا يتجاوز المديات المناسبة لكل محصول.

وختاماً، تُظهر التجارب العالمية أن الاستثمار في البحث والتطوير الزراعي هو المفتاح لرفع إنتاجية الزراعة وضمان استدامة الموارد. ولذلك، فإن دعم الأبحاث الزراعية - سواء في تطوير الأصناف، أو تحسين التربة، أو تقنيات الري - يمثل ضرورة وطنية، لا سيما في بلداننا التي تعاني من محدودية المياه. إن بلداننا اليوم بحاجة إلى استراتيجية واضحة لتطوير كليات ومعاهد الزراعة وربط البحث العلمي بالتطبيق الحقل، فالمعرفة الزراعية لا قيمة لها إن لم تُترجم إلى ممارسات في الحقل. وعلى المسؤولين أن يدركوا أن الإنفاق على البحث في الزراعة والري ليس رفاهية، بل ضرورة حيوية.

بعيده الكنطره

إلى روح الراحل كوكب حمزه

حامد كعيد الجبوري

بعيدة الكنطره والسجه وحشة خوف
غُبره والدرب عاثر
سقطه . . .
وصوت ناعي ايفزُر الميتين
مسموع الونين وياخذ الحيل
رُبابة كاولي وصوت الحزن مبوح
وسجين النواحي ابرعد الروح
يا طور الحزن (مسموعة وثت الليل)
ويا تحيت ايزتني يم ديرة هلي
(عيني يا عيني يا هوى الناس
، قداح وشموس وعصافير
، يا ليل ومعاشر نواطير)
ها (يكوكب) وين راح الغنه وعيون السهاري
وكاس متب
اهيّد الناي الجروح
ابشفة امعرسين مات الفرح يا (كوكب) بعيد
(همه ثلاثة للمدارس يروحون)
عافوها المدارس بسطوا جنبِر رصيف
عيشه مره
الدينه مره
(بترفك لايت) يجدي
والوطن مسرح الغُبره
والوطن ياكل ابولده
ويحضن ايناغي الغرب
والنواطير بمخابل لزموا الصوبين يا كوكب (حريمه)
مو خناجر يدهم سيف وطبر
غُبره يا ديرة هلي
تراب يا ديرة هلي
شبيك يا ماي العروس
شبيك يا جبوي الفرح
امغيسل وكافرو يا ديرة هلي
(بجي الشموع الروح يا كوكب
بس، دمع ما مش صوت)
والمنافي تحز وريد الحنظل اشرتك عسل
والمنافي غصه غصه
وجنطه جنطه
تشيل يا جنطة وتصدع يا قطار
(صار العمر محطات
، كاولي كل الليل يلتم ما يطفئك
وكاولي كلّ حيل والهلم ما بمض بك)
اشتاكيتها الديرة هلك ؟
اتسافر الديرة هلك ؟
والطيور الطائره . . .
تحيب وتودي السلام
من چحيل الغربة تحملك سلام
ردني للمضيف وچاچ دلكته
(رديلي الفرح رديت)
وين رايح . . .
والنجم يمشي وراك
وين رايح . . .
كل بساتين البنفسج تعطش وتذبل تموت
وانت شوكتك بالعراق
(والعراق بعينك الحلوه ينام
لورديت يا كوكب
تبوسن يا درب تصرخ على يا باب)
نام ابغرتك واغسل سراب احلام
العراق ابلا عراق شكدر رسمته اوهام
صحينه عل البواجي وعل الهضيضه انام
نام ابغرتك شسوي بالرجحه

ضياء مناف آل حيدر

شاعر من الحلة خفت صوته وعلت أصداءه

بشغف من يطارد القصيدة في كل مأوى. في السبعينيات، حين كان الشعر الشعبي يشق طريقه نحو الأوساط الثقافية بخطى واثقة، كان ضياء طالب حيدر أحد رواده المؤسسين في الحلة. أسس جمعية الشعراء الشعبيين في المدينة سنة ١٩٧٢ وترأسها لأكثر من عقدين، كما ترأس نادي الشعراء الشعبيين، وكان أول رئيس لاتحاد أدباء وكتاب بابل، وهي مناصب لم تكن مجرد ألقاب بل ساحات لصوت شعري ظل وفيًا للأرض التي نشأ عليها. الناقد رشيد هارون، حين كتب عن تجربة ضياء، لم يفتت إلى ندرة نتاجه المنشور، بل إلى نوعيته. تحدث عن المفارقة اللغوية في الشعر الشعبي، وعن كيف أن العامية، رغم هامشيتها الرسمية، تظل لغة القلب والوجدان. وأشار إلى حسّ ضياء العالي بوضع الكلمة المناسبة في السياق الأنسب، ذلك الحسّ الذي لا يُكتسب بالقراءة فقط، بل بالمعيشة والانغماس في الحياة اليومية. ضياء لم ينشر ديوانًا شعريًا، ولم يجمع مقالاته أو نثره في كتاب، لكنه ترك أثرًا ثقافيًا عميقًا في جيله، وظل اسمه يتردد في المحافل بوصفه أحد الأصوات التي أسست لحضور الشعر الشعبي في بابل. ولئن شغله العمل الإداري والسياسي عن التفرغ للكتابة، فقد بقي حضوره في الذاكرة الثقافية ثابتًا، كما تبقى جذور النخلة رغم اقتلاعها من الأرض. بعد سقوط النظام، انتقل إلى القاهرة، حيث لا يزال يقيم، يرسل بين الفينة والأخرى مقاطع نثرية على مواقع التواصل، كأنها رسائل من زمن آخر، من شاعر لم تقتله العزلة، بل زادتته صفاء. إن الشاعر ضياء طالب حيدر لا يُقاس بكم ما نُشر له، بل بعمق ما زرع في تربة القصيدة الشعبية،

وخريطه أُنجب للضايغ تفاسير
يكلبي اللوم .. عاليفتح وهم باب
ويحرك غزلة الشباچ بالشوگ
وأیوسي الستایر .. ضوه مواعید
وملکه من الخیال ... التایه یوگ
الغُشب حرمان ..سور وحاط دنیاه
علیه ثوب التمنی ولا رضه یلوگ
وتمنینه یکلبی والعشگ عوز
وعلی جید المثلنه .. منطبع طوگ
وباچر باع وجهه مرايه للفات
وعصب طعمه شرعنه لازم نضوگ
یکلبی ولا تنز بموعد البیع
بذرت اوهام وأتسعرت بالسوگ

وحاصلنه جرح ...كل ساع ملجوم
یكلبی شفادنه مکابرنه عالآه
ولا بینه کتر ماعاش مندوم
لنهی الآه بوجوه المواویل
ونحنی دموعنه بسلوی التصاویر
مشینه والخطاوی جروح وذنوب
ورجعنه مثلمین ... من المشاویر
رحلة شوگ جانت وأمست اوهام
وصدع کل الثوای بروحنه یصیر
رحنه بصیف واهسهم ... مساکن
ورجعنه بنص برد .. من غیر تجبیر
لا صوت الیعزی .. جروح الثگال
ولا وصفات ترهم .. من عطاطر
ندور صوب یشری البایعه الشوگ

مشاویر الوهم

جواد الدراجي

اشو نزیّت .. والرجفه خذت بیک
یکلبی من السعّر لو فشفلة السوم
یذابل وین یاغیم البرویک
جذای الربیع ... وما صدگ یوم
البایعلک حلم لتکاه غشاش
هوای القشمرتهمسالفة نوم
مشینه لشوگهم ... عیمان الارواح
ورجعنا یگوید فشفنه.. العتب واللوم
شریناهم وهم بین المزادات

هاک بهاک

کاظم العطشان

أنه ابگد الوفه المذبوح
أوزن غیضی من ازعل
وازل وی الیزل اویای
هاک ابهاک..... زَل ایزل
واشتم من یشتمنی.....
وبوس اخیال المعذل
ولازیدن ولانگص ولاجامل ولا
اخجل
واصیرن گنطره لكل زین
طاهر بالحلیبه امن الثندی اماضل
ولا طبعی السماح وی الیعض
مکفای
وانعل روح ابو الینعل
ولا طخ راس للیشمخ
أنه اتحچل عقه اعله الراد یتمحجل



تعبانه روحي	ناس وناس
ما ظن بعد تستقر	عبد الكريم القصاب
بجفوني ما مر الفرح	الحقيقه الناصعه الما بيها ريب
وبس السهر دايم پر	الناس كل طينه ولها قاموسها
شفت العجايب ياوكت	ناس مال صخام ما بيهم هديب*
شوفني لوعات شكّر	وناس تسوه من الجبين تبوسها
عالشفه ما مر الضحك	ناس حتى كماط ابنها تشوف عيب
وبس الدمع بعيوني	وناس تنكاد بجبل من روسها
موتني بعيوني الحمر	ناس عريانه لجن ما بيها عيب
ليوين اضلن منتضر	وناس ساتر عيها ملبوسها
وصحابي مايبهم وفه	هديب * زين الرجال
استثنائي حتى الصبر	
امشيلهم ابلک وکت	
وبالشده مايشولي متر	
کتلهم بکلشي نعم	
من احتاجهم الکل تعتذر	
بالحب کولوي الشفت	
غير الهجر وکومه دمع	
وشکتر منطيمهم وفه	
رجعولي بکده غدر	



الجديد في المكتبة

- حكايات شيوعية واخرى عن الناس والوطن/
تأليف د. قاسم حسين صالح، اصدار توليب-
بغداد.
- النحت على صخرة الموت/ تأليف سعدون
محسن ضمّد. اصدار: دار سطور- بغداد.
- الملامح التجريبية الكبرى في المسرح العراقي/
تأليف د. سعد عزيز عبد الصاحب، اصدار

نقابة الفنانين-بغداد.
- اسئلة السينما الابدية/ مقاربات الفكرة
والمعنى/ تأليف لوران تيرار، ترجمة وتقديم
علي كامل، اصدار: كوديا- بغداد.
- الحياة الشعرية/ تأليف هاشم شفيق، اصدار:
اتحاد الادباء والكتاب ببغداد.
- فتيان دمشقيون في نزهة/ شعر نوري الجراح،

اصدار: المتوسط - بيروت.
- الهوية والزمان/ تأويلات فينولوجية لمسألة
(النحن) تأليف فتحي المسكين، اصدار دار
الطليلة - بيروت.
- المجتمع المدني/ التاريخ النقدي للفكرة/
تأليف جون اهرنبرغ، ترجمة علي حاكم و د.
حسن ناظم، اصدار: المنظمة العربية للترجمة.



من سيرة الكتابة

الحدائثة مرتبطة بالعقل المدني ارتباطاً نسيجياً

رعد فاضل

المُتَفَكِّرُ/ والشعُر العربيّ في معظم قديمه ومعاصره زاخرٌ بمثل هذه التّماذج. الحماسة تُكْمَلُها الفكاهةُ ذلك أنّ الأولى تحريضية تنمّي الروح الشّجاعة وتدفعها إلى سطح الذات، أمّا الثانية فامتصاصيّة يكمن دورها في التخفيف من نتائج الكوارث والآلام والخراب التي تُسبّبها سياسة الحماسة وآدائها. نوع من اللعب لإيذاء الانسان ومن ثم تطبيقه وتضميده ليستمرّ اللعب! الفكاهة هنا مرئيّة وخازنةٌ للغضب، ومديرةٌ خفيّة لأعماله إذ إنّها تقدّم للمُتَحَمِّسِ الغاضب كوجبة مهدّنة إلى حين ليتواصل اللعب. وعلى ذلك يصحّ قول فولتير ((إنّ وحشاً مرحاً لهُ أفضل من آخر عاطفيٍّ مُهلٍ)) لبواصل صنّاع الحماسات اللّعبِ مصائر الانسان والعالم والأشياء. ما دفعني إلى هذه المعالجة بعد أن كنت بعيداً لأكثر من ثلاثة عقود عن ما يُذكرني بها هو اسهامي مؤخّراً في ملتقى شعريّ أقامته إحدى الجامعات في الموصل، تمثّلْتُ فيه الطائفيّة الفنّيّة والثقافيّة أوضح تمثيل. كانت الحفاوة بقصيدة الشّطرين طائفيّة وهذا لا يعني طبعاً إلى أنّ الزمن الثقافيّ عندنا لا يزال يسيرُ سيّر القهقري، وأنّ عقلُ ثمانينيات القرن الماضي الشعريّ والثقافيّ - وفقاً لطبيعة هذا الملتقى- متقدّمان على عقل اليوم كثيراً. ما قرئ كان نظماً ظهره الحماسة وتوسّل حسن الملتقي وانفعالاته الآتية لا ثقافته وتأمّله، كان شعراً احتفالياً لا أكثر.

الوزن، أي محتمية بقانون العروض. أما قصيدة النثر فلا يمكن أن تكون ضمن تدرّجات الصّنف والوسطيّة والوجوديّة تلك، إذ إمّا أن تكون قصيدة شعريّة رفيعة المستوى أو لا تكون، كونها مُترسّسةً بثقافة شاعرها الفنّيّة والفكرية والفلسفيّة حسب، ذلك أنّ الشّكل في قصيدة النثر غير مفروض عليها إذ إنّهُ مرهونٌ بمضمون كلّ قصيدة وطبيعتها. ولكن ((طالما هناك أسلوب، هناك نظم)) كما يشترط مالارميه، مما يعني أنّ النظم داخلٌ في قصيدة النثر أيضاً، هذا صحيح لكنّ ما يميّز هذا النظم هنا عن نظم قصيدة الوزن أنّه ليس مفروضاً على الشّاعر والقصيدة بوصفه قانوناً يحكمه ناظم العروض، لأنّ قصيدة النثر((شعرٌ من دون نظم خارجي)) كما عرفها تودوروف. وعلى ذلك إن لم تكن هذه القصيدة ثريّة جماليّاً ومعرفيّاً لا قيمة مهمّة لها كونها ليست محميّة بقواعد النظم كالوزن والقافية، تلك القواعد الوسادة التي تنكّن عليها القصيدة القديمة.

قصيدة النثر تطلّب من شاعرها أن يتمتع بثقافة واسعة عميقة، ووعي نقاد، وحساسية حادّة، أن يكون مُقلّبَ نظرٍ في الأشياء من طراز فريد لأنّها ((سحر ملتبسٌ صافٍ))، و((فكر محموم)) كما وصفها سانت بوف، ونرفال. أهمّ امتياز لقصيدة النثر عن سواها أنّها توفرُ لشاعرها أن يكتب ((الأكثر من خلال الأقل)) لما تتميز به من شدة العمق والتكثيف.

لا يمكن لأيّ نصٍّ أدبيٍّ مهما كان حرّاً أن يتمتع بالحرية كاملةً كونه يظلّ بنسبة أو بأخرى مشروطاً بسلطة النوع (الجنس) الذي كُتب به حتّى لو كان مُهنّجاً. قصيدة النثر نفسها التي هي وليدة مصاهرة جنسين مختلفين نوعيّاً تظلّ مشروطةً بآليّتهما. رأى كوهين بما معناه أنّ الإيحائيّة والمطابقة يمكن من خلالهما فرز ما هو شعريّ عن الآخر النثريّ، فالشعر انزياح وإيهام عبر المجاز أمّا النثر فاستقامة ومطابقة كونه لا مجازيّاً.

هذا هو المفهوم المركزيّ الذي كان شائعاً قبل أن تتمكن قصيدة النثر الحقيقيّة من ((التعبير شعريّاً بالنثر)). باختصار الشعر ليس نقيضاً للنثر، بل نقيضٌ للّا شعر. أخلصُ إلى أننا هنا أمام سلطتين تواجهان حرية الكتابة: سلطة الفكرة، وسلطة النوع. إنّ طائفيّة قصيدة الوزن مُتأثّبة من كونها بدويّة المنشأ والتّربية والتّفكير والنزعة، ومن هنا تأتي مُناسبتها العداء لمدينيّة قصيدة النثر، بمعنى أنّها ليست معركة أشكال وأساليبٍ تعبيريّ، هذا هو الظاهر، وإنّما هو صراع بين عقليتين فكريتين متناقضتين تماماً. الحدائثة مرتبطة دائماً بالعقل المدنيّ ارتباطاً نسيجياً وذلك ما جعل من قصيدة النثر لازمة الوجود كونها الأكثر تعبيراً عن هذا العقل، لما تتّصف به من حساسيّة عالية التّوتر حدة وتشابكاً وتناقضاً وتعقيداً كما الحياة في المدينة قياساً بحية البداوة والأطراف البسيطة والتلقائيّة والجسيّة. قصيدة النثر هي اللّبّ، الجوهر كونها صافية مُنقّاة من أيّة وسائل خارجيّة مُساعدة، إنّها أُمّازومٌ (نُعاغ) الشعر. وهكذا كلّما ارتفعت درجة عناية التّعبير الشعريّ بالدلالة فكراً وعمقاً تطلّب حرية أوسع، وما عناية هذا التّعبير بـ العبارة دون البيت إلّا تحرّزٌ من حدود هذا البيت، والبضاعة وقيمتها والترويج لها!

حرية مشروطة باحترام الآخر

رعد كريم عزيز

مفردة الحرية من أكثر المفردات التي تتعرض لسوء الفهم والقمع في لوقت نفسه، لأنها حين تتحول من حرية التفكير وهي عملية باطنية ذاتية إلى حرية التعبير أو اعلان ماهية الفكرة والتي تصبح موقفا واضحا يتعارض مع حريات وتعابير الاخرين حتى تدخل في صراع قوي وشديد مع التوجهات الاخرى خاصة اذا كان التعبير يمثل وجهة نظر جديدة تمثل المطالب الشعبية المستحقة ومغايرة لافكار سلطوية وحكومية. واهم ما يواجه حرية التعبير هو سوء الفهم من الاخر الذي لا يعترف بحرية اخرى لا تشبه ما يفكر به وما يعبر عنه على شكل قوانين وتوجهات تمثل مصالحه في الاستيلاء على مساحة اكبر في وجوده الحياتي الذي يحميه المال والوجاهة. في العراق تتعرض حرية التعبير الى قمع يصل احيانا الى تغييب الحقيقة ومحاصرتها بزاوية ضيقة تحت ذرائع سياسية ودينية وهيمنة اقتصادية ومن هذه المظاهر عدم تحمل ما يكتبه الساخرون في اعمدتهم الصحفية لا بل حتى النفور من الرسم الكاريكتيري الناقد، وكمن من مسرحية توقف عرضها وفيلم سينمائي تعرض لمقصد الرقيب. وقد ولد تراكم الممنوعات والخطوات الحمر الى ضصور في جسد الابداع العراقي لان على الكاتب ان لايسس القضاء ولا الشرطة ولا التعليم والظهور كملاكة لا يرتكبون الاخطاء. وقد لجأ التلفزيون والمسرح الى الموضوعات الرفيعة الساخرة التي لاقتل الواقع الحقيقي بسبب الخشية من الاقتراب من نقد الواقع والمطالبة بالتغيير. حرية التعبير تمثل الصناعة الباهرة للحصول على الحرية المشروطة باحترام الاخر وهي حرية لاتعني الانفلات والتخريب بحجة او باخرى لذا فهي تحتاج الى قوانين وضوابط ل حمايتها وتوفير حق المعلومة وعدم استعمال القوة مقابل التعبير الناقد الذي يسعى لتحقيق حياة يسود فيها الاحترام المتبادل الذي يسعى لتوفير لقمة العيش والسقف الامن والمستقبل المضمون .ويتم تداول هذه المفردات بيسر وسهولة من الجميع الا ان ثمن تحقيقها صعب جدا لان علينا ان نتعلم مواجهة الاخر بدون عنف او اضطهاد وفق حوار حضاري بناء، وكلنا نعرف هذا الطريق الصعب والشائك لا يتوفر الا عبر بناء مؤسسات بعيدة عن الفساد الاداري والمالي لضمان شفافية المعلومة المحمية من قبل الدولة بدون اخفاء او تفريق بين فئة واخرى . ان بنا حاجة الى تغيير حقيقي على الارض حتى تصبح الكلمة والصورة والصوت من تعابير مخنوقة الى افصح يعني تحقيق الحرية المكفولة للجميع ضمن الحدود الانسانية الحقّة...حرية مشروطة باحترام الاخر.

تشكيل

من سيزان إلى جياكوميتي

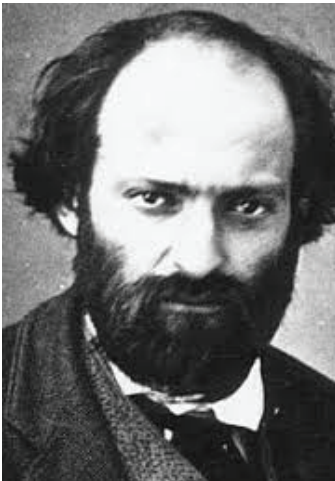
خنساء العيداني

أكاديمية كارارا في بيرغامو في NGA كعمرض "روائع فنية" عام ٢٠١١، ولكن بحلول عام ٢٠٢٥، يبدو أن هذه الاستراتيجية التنظيمية لم تعد مجدية. بعررض لمعرض "من سيزان إلى جياكوميتي: أبرز أعمال متحف بيرغروين / المعرض الوطني الجديد"، أضاف المتحف الوطني الأسترالي إلى مجموعة بيرغروين الثمانين عملاً بحوالي خمسة وسبعين عملاً من مقتنياته الخاصة. مرة أخرى، ليس من غير المعتاد أن تُضفي صالة عرض أسترالية بعض أعمالها الخاصة التي تُكمل الأعمال الفنية المتجول. في هذه الحالة، أُضيفت إلى المعرض أعمال لفنانين مثل أوغست رودان، وهنري ماتيس، ودورا مار، وأندريه ديرين، وبيرير بونارد، وإميل بورديل، وبول سيزان. الأمر الأكثر جرأةً هو دمج معرض موازٍ في المعرض المتجول.

تتكون مجموعة بيرغروين بشكل أساسي من أعمال فنانين أوروبيين حداثيين من أوائل العصر الذهبي - سيزان، وجورج براك، وألبرتو جياكوميتي، وبول كلي.

وقد وضعت NGA هذه الأعمال جنباً إلى جنب مع أعمال فنانين أستراليين حداثيين ربما كانوا يستجيبون لجوانب من الحدائثة الأوروبية. إنّها استراتيجية جريئة، وقد حققت نجاحاً إلى حد ما. وكانت صالات العرض الأسترالية قد اقامت معارض فرعية؛ وقد يُستكمل معرض مُعار متجول للانطباعية الفرنسية في مكان آخر في المعرض

بمعرض للانطباعية الأسترالية. إن دمج معرضين من هذا النوع في مساحة واحدة يُعدّ استراتيجية عالية المخاطر، مما يؤدي إلى مقارنات في الجودة والتسلسل الزمني وفهم الفنانين المحليين لأعمال الفنانين الأوروبيين. وعلى عكس العديد من المعارض الأسترالية الأخرى، تُصرّح NGA بأنها لا تعتذر عن المنتج المحلي، وتقدّم في معظم الأحيان حججاً مقنعة. تتكون مجموعة بيرغروين التي وصلت إلى أستراليا من ثمانين قطعة، بما في ذلك قطع رئيسية مثل لوحة سيزان "صورة السيدة سيزان" (حوالي ١٨٨٥)؛ و لوحة بيكاسو "صورة خافيي سابارتيس" (١٩٠٤)؛ و"المهرج الجالس" (١٩٠٥)؛



سيزان

و"دورا مار بأظافر خضراء" (١٩٣٦)؛ و"صورة لوريت" لماتيس (١٩١٧)؛ و"الداخلية" (إترينا) (١٩٢٠)؛ لوحة "العاري الطويل الواقف الثالث" لجياكوميتي، ١٩٦٠ (صُنعت بعد وفاته عام ١٩٨١)، بالإضافة إلى مقطع عرضي رائع لأعمال كلي. وتُعدّ أعمال كلي الست والثلاثين أبرز ما يميز هذا المعرض. على الرغم من بروز هذا الفنان وأهميته في الفن الأوروبي، إلا أن تمثيله في المعارض في أستراليا كان ضعيفاً، ولعل هذا هو أكبر عرض لأعماله في هذا البلد حتى الآن. بعض الأعمال الأخرى "المستوردة" أقل تميّزاً، مثل رسومات سيزان البسيطة التي من غير المرجح أن تثير اهتمام أي



جياكوميتي

شخص خارج دائرة ضيقة من الخبراء، وعدد من لوحات بيكاسو التي تشهد على حقيقة أن حتى الفنانين الكبار قد يهرون بأبام صعبة. ربما من بيكاسو بأكثر من غيره. تُعدّ محاولة الجمع بين الفنانين الأوروبيين المعاصرين وأتباعهم الأستراليين المحتلمين الجزء الأكثر تحدياً وإثارة للاهتمام في المعرض. تذكر الرسام جون براك أنه في فترة ما بعد الحرب في الفن الأسترالي، "أصبحت الحدائثة تُعدّ التزاماً وليس انحرافاً... بالطبع، كانت الفكرة العامة صحيحة. بالنسبة للرسام، أن يكون مختلفاً عن الحدائثة المطلقة، كان من الضروري أن يكون حداثياً".

دُرُوسٌ.. وَ تَسْأُلاتٌ

خالد الحلي/ ملبورن – استراليا

1-	مَنْ عَلَّمَنِي
2-	مَنْ عَلَّمَهُمْ
أَنْ أُرَزَعَ أَهْلَامِي بَيْنَ الْأَمْوَاجِ،	
أَنْ تَتَوَقَّفَ أَرْجُلُهُمْ	
إِذَا عَابَتْ سُفُنِي	
فِي مُنْتَصَفِ الدَّرَبِ	
أَنْ أَتَرَكَّ دَفَتَرَ أَشْعَارِي بَيْنِي	
إِنْ غِثِّ، وَصَارَ الْبُعْدُ يُوَرِّقُنِي	
مَنْ عَلَّمَنِي أَنْ أَصُمْتُ	
حِينَ يَصِخُّ بِأَعْقَاقِي شَجَنِي	
أَنْ أَكْشِفَ أَسْرَارِي لِلرَّيْحِ	
إِذَا صَارَتْ تَطْرُدُنِي	
مَنْ كُلَّ قَسَاءٍ لِي	
وَ تَبْدُدُنِي	
مَنْ عَلَّمَنِي غَيْرِكُ؟	
مَنْ عَلَّمَهُمْ غَيْرِكُ؟	
مَنْ عَلَّمَنِي؟	

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب



tareeqashaab.com
تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

07742611408

ZAIN
CASH

07814119461

قف

عراق للبيع

عبد المنعم الأعسم

من بين العراق ومن شماله، هبت رياح ترابية تعمي البصائر، وتتعالى خلالها الاصوات ببيع العراق كمزرعة لا حارس لها، او كدولة "لا حول لها ولا قوة" باعتبار ان المحتكمين في مصيرها لم يشبّوا عن الطوق، وهم بحاجة، في المرة الاولى، لمن يتدخل من خارج الحدود، ليجتمع بهم. ينصحهم. يهددهم ويشترى مواقفهم ليصبحو قطعيا في حاضرتة، وثانيا، لمن يمي عليهم بالتلفون، عبر المحيطات، ماذا يفعلون، وكيف.. بوصفهم جيلة حيال المخاطر التي تحيق بمصائرهم ومصائر بلادهم، وفي المرتين بدا ان المحتكمين في الدولة ضائعون بين ذاك وهذا: يفكرون في مصائرهم وفي كل شيء باستثناء كرامة البلاد وحقها في السيادة واختيار شكل المستقبل والعلاقات مع الدول.. بلاذ لا حاجة بها الى الوصاية والأرشاد والجحر، وهي مثل بقية الدول الاعضاء في الاعم المتحدة، او من جملة الاعضاء في جامعة الدول العربية.

في صحافة هؤلاء واولئك، يجب وضع العراق في غرفة العناية المشددة، ويشاع ان اتصالات سرية تجري بين عواصم مجاورة لبحث "تغييرات" محتمة في العراق، وشاء خيال كتاب المواقع الالكترونية وتغريدات النت ان يتداولوا الروايات غير المحبوكة كفاية عن سيناريوهات الوضع الجديد المقترح للدولة العراقية من دول واجهزة مخابرات كبرى، وبعضهم يطمئننا الى ان الامر يتعلق بايام، فيما النواطير الشامه، ناعمين شلون نومه.

*قالوا: "ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم، وهما مهلكانكم".

حديث- عن اصول الكافي

سعد سلوم يحصد جائزة «أديان» للتضامن في لبنان



متابعة – طريق الشعب

منحت "مؤسسة أديان" المعنية بإدارة التنوع وتعزيز التضامن، في لبنان، جائزة التضامن ٢٠٢٥ للأكاديمي والباحث العراقي د. سعد سلوم، تقديراً لجهوده في التعريف بقضايا الأقليات الدينية والمجتمعات المهمشة في العراق والمنطقة.

ويتخذ سلوم، وهو أستاذ العلاقات الدولية في الجامعة المستنصرية ورئيس "مؤسسة مسارات" للتنمية الثقافية والإعلامية، من أبرز الأصوات المدافعة عن التنوع وحرية المعتقد. وقد سبق أن أطلق المجلس العراقي لحوار الأديان ومركز مواجهة خطابات الكراهية، وأسس بودكاست "حكايات لم تُرو من قبل" الذي يوثق قصصاً واقعية عن المجتمعات المنسية والمهمشة في العالم العربي. كما أصدر أكثر من ٢٢ مؤلفاً عن شؤون التنوع الديني في العراق والعالم العربي.

وسبق أن نال سلوم ست جوائز عالمية من بينها "جائزة ابن رشد" للفكر الحر في برلين وجائزة ZêD الألمانية وجائزة "تحالف ستيفانوس" الدولي في الترويج.

طالبة موصلية تتفوق في برنامج تحدي القراءة

متابعة – طريق الشعب

حققت الطالبة عائشة نزار كاظم، من "ثانوية زها حديد" للمتميزات في الموصل، إنجازاً لافتاً بحصولها على المركز الخامس عالمياً في برنامج تحدي القراءة العربي بنسخته التاسعة، والذي تُظم في دولة الإمارات برعاية مؤسسة مبادرات محمد بن راشد المكتوم العالمية، وبمشاركة ٣٢ مليون طالبة وطالب من ٥٠ دولة.

في حديث صحفي قالت مديرة المدرسة هبة الخشاب، أن "الطالبة عائشة، وهي في الصف الثاني المتوسط، تفوقت على أكثر من ٣٢ مليون مشارك من ١٢٢ ألف مدرسة في ٥٠ دولة عربية وأجنبية، حيث تأهلت إلى النهائيات إلى جانب ٥ طلبة فقط".

وأوضحت، أن "المسابقة نُقلت بث مباشر إلى المدرسة عبر دائرة تلفزيونية، وسط حماس زميلات عائشة ومعلماتها".



بغداد تتألق بالكتاب والفن

«أنا عراقي.. أنا أقرأ» للمرة الثانية عشرة



ولفت مؤيد إلى أن المهرجان يعتمد على دعم بعض الجهات الثقافية، ومنها الاتحاد العام للأدباء والكتاب "لكن هذا الدعم ليس كافيا لتلبية حاجة القراء من الكتب".

من جانبها، قالت الفنانة فاطمة علي، انها قدمت في المهرجان اضاءات فنية في مجال الفن التجريدي، مشيرة إلى أن زاويتها شهدت طرح أفكار حول علاقة الفلسفة بالفن.

الكاتب والصحفي علي حسين، رأى بدوره أن هذا المهرجان كرنفال ثقافي مهم، استطاع تحقيق نجاح كبير واستقطاب حضور مميز، مشيراً إلى أن "الحضور الجماهيري يثبت ان صوت الثقافة ما زال عالياً ومؤثراً في العراق".

ونوه حسين في حديث صحفي إلى "غياب الحضور الرسمي عن المهرجان، على عكس دول العالم التي تحتضن أنشطة وفعاليات ثقافية، نجد الحضور الرسمي واضحاً، لأهمية الثقافة وفاعليتها في المجتمعات".

وأوضح أن "حضور الشباب في هذا المهرجان يبعث رسالة إلى العالم تفيد بأن العراق بلد معني بالثقافة والفنون والآداب، وليس معنيا بالحروب".

مجاناً في الشعر والرواية والتاريخ والفلسفة وغيرها".

وأوضح أنه "أقيم في زاوية من أرض المهرجان حفل توقيع ٦ كتب. وُخصّصت زاوية لاستذكار الشاعر الراحل موفق محمد، وتسليط الضوء على منجزه الشعري، اضافة الى تخصيص زاوية لفعاليات الاطفال وزع فيها نحو ألفي قصة".

وأشار إلى أن هذا المهرجان يُعد من المبادرات المهمة التي تُشجع المجتمع على القراءة والمطالعة، مستدركاً "لكن المبادرة تفتقر إلى الدعم المادي، ويغيب عنها الأكاديميون والجامعات والتشكيلات الثقافية".

فعاليات ثقافية وفنية متنوعة، منها ما حُصص للصغار. حيث تتكرر هذه الفعاليات سنوياً، لكنها ترتقي في كل مرة – وفقاً لانبعاثات عدد من الزائرين. وبينما احتضن المسرح حفلين في مؤسسة "أنا أقرأ" الثقافية، والذين وصل عددهم إلى ١٠٠ شخص من كلا الجنسين – حسب ما أعلنته المؤسسة على صفحتها في "فيسبوك".

وطيلة الشهور الماضية، انكب المتطوعون على التحضير للمهرجان عبر جمع تبرعات الكتب من روابط ومؤسسات ثقافية ودور نشر ومتبرعين آخرين.

وإضافة إلى مبادرة توزيع الكتب المحورية في المهرجان، كانت هناك

بغداد – طريق الشعب

ازدانت حدائق شهربار وشهرزاد في شارع أبي نؤاس وسط بغداد، السبت الماضي، مهرجان "أنا عراقي.. أنا أقرأ" في موسمه الثاني عشر. حيث غص المكان بجمهور كبير جدا من محبي الكتاب والثقافة والفن، ما عكس مجددا، وجها مشرقا للعاصمة في أهم حدث ثقافي تشهده سنويا.

وكما جرت عليه العادة، تجمهر الزائرون حول موائد الكتب، التي تزداد ثراء سنة بعد أخرى. حيث وُزعت هذا العام مجانا قرابة ٥٠ ألف كتاب، حصيلة جهود بذلها المتطوعون في مؤسسة "أنا أقرأ" الثقافية، والذين وصل عددهم إلى ١٠٠ شخص من كلا الجنسين – حسب ما أعلنته المؤسسة على صفحتها في "فيسبوك".

وطيلة الشهور الماضية، انكب المتطوعون على التحضير للمهرجان عبر جمع تبرعات الكتب من روابط ومؤسسات ثقافية ودور نشر ومتبرعين آخرين.

وإضافة إلى مبادرة توزيع الكتب المحورية في المهرجان، كانت هناك

منهاج مهرجان طريق الشعب العاشر

اليوم الثاني السبت 1 تشرين الثاني 2025

- الساعة الحادية عشرة صباحاً الندوة الاولى عن " الثقافة ودورها في الارتقاء بالوعي"

- من الساعة الحادية عشرة صباحا الى الساعة الثانية ظهراً فضاء مفتوح وانشطة فنية وثقافية متنوعة(المسرح الصغير)

- الساعة الثالثة ظهراً: الندوة المركزية مع "الرفيق رائد فهمي"

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

- الساعة الخامسة مساءً: حفل ختام المهرجان (المسرح الكبير)

يتخلل المهرجان على مدى اليومين بازارات وفضاءات مفتوحة وعروض مسرحية ومعارض فنية ومشاركات لمواهب متنوعة بالاضافة الى سيمبوزيوم للرسم

حدائق ابو نؤاس - قرب نصب شهرزاد وشهربار

وعبي .. تغيير

تنويه

الأعضاء رؤاد منتدى "بيتنا الثقافي". تحية ثقافية دافئة لكم جميعاً. نظرًا لاندشغال أغلب رؤاد المنتدى في المشاركة في مهرجان "طريق الشعب" العاشر يومي الجمعة والسبت المقبلين على حدائق شهرزاد وشهربار في شارع أبي نؤاس، ولأن حضوركم ودوركم هناك مهم وموضع تقدير وفخر لنا، فقد تقرر تأجيل فعالية السبت المقبل في المنتدى إلى موعد لاحق يتم الإعلان عنه قريباً.

وبدلاً من لقائنا الأسبوعي المعتاد، يسعدنا ويشرفنا أن نكون لقائنا الجماعي هذا الأسبوع داخل أجواء المهرجان، بين الفعاليات الثقافية والفنية والفكرية التي تحتضنها. فرصتنا أن نلتقي ونحتفل معاً بروح الثقافة المدنية الديمقراطية التي تجمعنا دائماً، ودمتم لنا شركاء جمال وثقافة ووعي.

منتدى «بيتنا الثقافي»

يوميات

• يُصنّف "ملتقى جيكور" الثقافي في البصرة و"دار الأدب البصري" هذا اليوم الثلاثاء، الفنان التشكيلي صبري المالكي، ليتحدث عن تجربته الفنية ويعرض بعض أعماله. تُقدّم الضيف إلى الجمهور الكاتبة والتشكيلية سري الحداد. وتكون البداية في الساعة الخامسة والنصف مساءً على "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة.

• يُصنّف "نادي الكتاب" الكرblاني غدا الأربعاء، المخرج إبراهيم الشذر وأبطال مسرحيته "الكابوشين"، وذلك في جلسة نقدية تُقام في "مقهى بن رضا علوان" وسط كربلاء. تبدأ الجلسة في الساعة الخامسة مساءً.

• يُصنّف "غاليري مجيد" في بغداد الجمعة المقبلة، د. فلاح حسن الخطاط، ليقدّم قراءة جوالية للأبعاد في التصميم الكرافيكّي، ويوقع كتابه الجديد "البعد الرابع في التصميم الكرافيكّي".

يدبر الحوار مع الضيف د. معتز عناد غزوان. وتكون البداية في الساعة الخامسة والنصف مساءً في مقر الغاليري في المنصور – الداودي.

ليس مجرّد كلام

«طريق الشعب».. سِفْرٌ حكاياتٍ وسيرة نضال

عبدالسادة البصري

مثلما يفتتح الورد كل صباح ربيعي، ومثلما تضوع رائحته لتعطّر المكان، نعود في كل عام لنطلق زغاريد الفرح والبهجة في حدائق ابي نؤاس لتزدان بكل ما هو جميل .

انه مهرجان طريق الشعب الذي يعود اليكم بعد يومين بنسخته العاشرة. وآلام الجرايد - طريقنا - نقول : كل عام وأنت بألف خير، وعقبال النسخة الألف لهذا العرس الزاهي بالمحبة والجمال والفرح، حيث الخضرة والماء والقلوب الصافية من كل دغش، ذات الوجوه المبتسمة للحياة دائما رغم ما مرّ عليها من محن ونكسات، لكنّها عصيّة على الزمن بكل ما فيه من غترات وكدمات، انها كطائر العنقاء (الفينيق) تنهض من بين الرماد دائما، لتعيد للحياة رونقها وبهجتها ومعناها الحقيقي.

الشيوعيون حاملو مشعل التنوير، وصنّاع الحياة بكل جماليّاتها وثقافتها ومعانيها السامية، عبر مسيرتهم المكلّلة بالزهو والكبرياء والشموخ، وعبر الدرب المضمخ بأظهر الدماء من أجل حرية وكرامة وسعادة الانسان والأرض.

الشيوعيون صنّاع الثقافة وصانعو لحظات الفرح بكل أشكاله، لأن الثقافة منهم والبهيم، بهم ازدانت المعرفة بشتى ابوابها ومعانيها، ومن ابداعاتهم شغت شمس الحياة الحقيقية بلوحاتها الزاهية وتفصيلها الجميلة . انهم الحب والحنان والوداعة والبراءة والفرح والنزاهة والوفاء والاخلاص، أينما يحلون يكون للفرح والجمال معنى، وحيثما يكونون تندل عنقايد المعرفة والفكر الخلاّق كروماً من ألق وابداع. وطريق الشعب ليست مجرد صحيفة، انها سفر حكايات وقصص وروايات، فيها ما فيها من عِبرٍ وأحاديث ومواقف تجعل الرؤوس شامخة دائما، وفيها من الذكريات حين تطرق أبواب الروح يعتبر القلب أسًى وحسرة على مَنْ رحل تاركاً صوته يرنّ في كل الزوايا. منها تعلمنا أجدبية الصحافة بكل ما تعنيه، ومن بين سطورها خرجنا حاملين أורاقنا وحقائبنا وأقلامنا وريشاتنا وعدسات كاميراتنا نترنّم قصائد واغنيات، ونصوغ حكاياتنا قلائد فرحٍ وجداريات تحكي للناس عن مدرسة اسمها طريق الشعب.

في يومي الجمعة والسبت القادمين سنفتح قلوبنا قبل الأذرع للسعادة نافرين ورد محبّتنا في كل مكان، وراسمين لوحات عشقنا عند شهربار وشهرزاد نشاركهما الحكايات التي سنضيف لها من قصص طريقنا الذي مشيناه مع أم الجرايد ليالٍ وليالٍ تستمرّ الحكاية مثلما تستمرّ الحياة ..

تعالوا معنا لنحتفل مع جريدة الجرايد، ومدرسة الصحافة، وعنوان الكبرياء والتحدي في عشق الوطن والناس !